الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية
للإمام علاء الدين على بن ناصر الدين الطرابلسى (ت:١٠٣٢هـ) تحقيق ودراسة

Al'alghaz Alaalayiyah Fi Al'alfaz Alqurania " by Alaeddin Ali bin Nasiruddin Tarabulsi (d. 1032AH)

10.35781/1637-000-0111-002

د. حنان سالم الصاعدي*
Dr.Hanan Salem Alsaedi

*الأستاذ المساعد بقسم القراءات - جامعة أم القرى

ملخص البحث

هذا البحث هو تحقيق ودراسة لمنظومة: "الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية" للإمام علاء الدين علي بن ناصر الدين الطرابلسي (ت:١٠٣٢هـ).

والمنظومة عبارة عن أسئلة وألغاز في مسائل تتعلق بالقراءات العشر، وقد بلغت المسائل التي ذكرها المؤلف مائة مسألة، تجلت فيها براعة الناظم حيث لا يمكن أن يأتي بمثل هذه الألغاز إلا من كانت له قدرة علمية عالية تمكنه من التأليف في هذا الفن.

ويهدف البحث إلى دراسة المنظومة وتحقيقها وفق منهجية علمية فجمعتُ بين المنهج الوصفي والتحليلي، وقد قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين:

المقدمة وتتضمن: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطته، ومنهجه.

التمهيد: التعريف بالألغاز وأهم المؤلفات في الألغاز في علم القراءات.

القسم الأول: الدراسة، ويحتوي على مبحثين؛ الأول: التعريف بالمؤلف، والثاني: التعريف بالكتاب.

القسم الثاني: التحقيق، ويحتوي على النص المحقق.

وختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات، ومنها:

١- مكانة هذا الفن المتعلق بعلم القراءات، فلا يلج فيه إلا من له قدرة علمية تمكنه من التأليف فيه.

٢- أول من ألغز في علم القراءات هو الإمام الحصري، ثم تبعه بعض العلماء كالإمام ابن الجزري، والإمام برهان الدين البقاعي، والإمام شهاب الدين الرملي، وغيرهم.

٣- بلغت المسائل التي ألغز فيها المؤلف مائة مسألة.

الكلمات المفتاحية: الألغاز العلائية، القراءات العشر، علاء الدين الطرابلسي

Abstract

ISSN : 2410-1818

The current study is an investigation and study for the system entitled "Al'alghaz Alaalayiyah Fi Al'alfaz Alqurania " by Alaeddin Ali bin Nasiruddin Tarabulsi (d. 1032AH). The system mentioned above consists of questions and enigmas in issues related to the ten recitations of the Holy Quran. The issues that have been studied by the author were a hundred in which the author's proficiency has been clearly manifested as only those who have a high scientific ability to create in this field can bring such enigmas.

The study at hand aims at investigating and analyzing the system according to a scientific methodology that combines the descriptive and analytical method. This study consists of an introduction, preface, and two chapters. The introduction includes the reasons for selecting the topic and its significance. It also involves the objectives, the design, and the methodology of the study. The preface deals with the definitions of the enigmas as well as the major works of enigmas in Quranic recitation science.

Chapter one "the study" contains two sections. The first one involves an introduction about the author whereas the second deals with the book. Chapter two " the investigation" includes the investigated text. This study ends with a conclusion containing the main findings and recommendations; the most important of which are: 1- This field that is related to Quranic recitation science has a significant value in which only those with scientific ability can write in it. 2- The first to create enigmas in Quranic recitation science was Imam Al-Husari followed by some scholars such as Imam ibn Al-Jazari, Imam Burhaneddin Al-Biqa'i, Imam Shihabeddin Al-Ramli and others. 3- The issues from which the author creates enigmas were a hundred.

Keywords: Al'alghaz Alaalayiyah, The ten recitations of the Holy Quran, Alaeddin Tarabulsi.

ISSN : 2410-1818

المقدمة

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، والصلاة والسلام على أشرف من بعثه الله من رسله، الرحمة المهداة والنعمة المسداة، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن شرف العلم بشرف المعلوم، وأعظم العلوم شرفاً ما تعلق بكتاب الله عز وجل، ولهذا كانت علوم القراءات محط اهتمام العلماء، ومحل عناية البلغاء، فألفوا فيه المصنفات نظمًا ونثرًا، شرحًا وبيانًا، إعرابًا وتوجيهًا، جمعًا وتحريرًا.

ومن هؤلاء العلماء الإمام علاء الدين علي بن محمد ناصر الدين الطرابلسي الدمشقي الذي ألف "الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية"، منظومة ذكر فيها مائة مسألة في القراءات العشر المروية عن الأئمة الثقات على هيئة أسئلة وألغاز.

وبعد التحري والبحث تبين أن هذا المخطوط لم يحقق، فعزمت على تحقيقه بعد الاستخارة واستشارة أهل الرأي والاختصاص، فأشادوا بقيمته وأهميته.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- العناية بهذا النوع من الدراسات الذي لم ينل حظه من الاهتمام.
٢- خدمة كتاب الله وما تعلق به من علوم؛ لارتباطها بكتاب الله عز وجل.
٣- أهمية علم القراءات وفضله وشدة تعلقه بكتاب الله.
٤- المساهمة في تحقيق التراث الإسلامي وفق منهج علمي أصيل.
٥- تبين أن هذه المنظومة لم تحقق فعزمت على تحقيقها.
٦- المكانة العلمية للناظم، وهو الإمام علاء الدين الطرابلسي الدمشقي؛ إذ كان فقيهاً عالماً بالقراءات.
٧- القيمة العلمية للكتاب، حيث ذكر فيها مائة مسألة مشكلة في القراءات العشر على هيئة أسئلة وألغازٍ.

أهداف البحث:

١- إخراج المنظومة على نسخة فريدة ومطابقتها مع شرحها "المشارق النورانية على بيان الألغاز العلائية" وفق تحقيق علمي يخدم الباحثين.
٢- بيان منهج علاء الدين الطرابلسي في منظومة الألغاز العلائية.

ISSN : 2410-1818

خطة البحث:

يحتوي البحث على مقدمة، وتمهيد، وقسمين، ثم الخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة وتتضمن: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالألغاز.

المطلب الثاني: أهم المؤلفات في الألغاز في علم القراءات.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم المؤلف ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

القسم الثاني: قسم التحقيق

تحقيق نص الكتاب، ويحتوي كامل النص المحقق للكتاب، وفق المنهج المذكور، وتليه الخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

ISSN : 2410-1818

منهج البحث:

في قسم الدراسة جمعت بين المنهجين الوصفي والتحليلي.

أما في قسم التحقيق فقد اتبعت المنهج الآتي:

١- نسخ مادة النص المحقق وفق قواعد الرسم والإملاء الحديثة مع إثبات علامة الترقيم.
٢- ضبط الأبيات وتشكيلها.
٣- شرح الكلمات الغريبة في النظم.
٤- توثيق النصوص والأقوال والأبيات الشعرية بعزوها إلى مواضعها ، ووضعها بين علامتي تنصيص " ".
٥- مقابلة النظم مع شرحه "المشارق النورانية على بيان الألغاز العلائية" وأثبت الفروق بينهما في الحاشية.
٦- الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في النص المحقق ترجمة موجزة تشتمل على (الاسم - والكنية- وأبرز الشيوخ والتلاميذ- والوفاة) وتوثيق ذلك بذكر مصادر الترجمة.
٧- ترقيم الأبيات ترقيماً تسلسلياً.

ISSN : 2410-1818

التمهيد: التعريف بالألغاز وأهم المؤلفات في الألغاز في علم القراءات

المطلب الأول: التعريف بالألغاز

تعريف الألغاز في اللغة:

قال الأزهري: "اللُّغْزُ واللَّغْزُ واللُّغَزُ واللُّغَيْزَى والإلغازُ: حفرة يحفرها اليربوع في جحره تحت الأرض، يقال: ألغز اليربوع إلغازاً".[١]

وقال الجوهري: "اللغز في اللغة: ألغز في كلامه إذا عمّى مراده، والجمع ألغاز"[٢].

وقال ابن منظور: "ألغز الكلام وألغز فيه عمَّى مراده وأضمره على خلاف ما أظهره"[٣].

وقال الزبيدي: "مَيْلُكَ بالشيءِ عَن وَجْهِه وصَرْفُه عَنهُ"[٤].

وقال الإمام إبراهيم البقاعي: " أصل اللغز في كلام العرب التعمية عن المطلوب بصرف الطريق عن وجهه المعروف فيصير ظاهر الكلام مما يمتنع حتى يعرف باطنه" [٥].

أما في الاصطلاح: عُرِّف بعدة تعريفات:

فقيل: "هو علم يتعرف منه دلالة الألفاظ على المراد دلالة خفية"[٦].

وقيل: "سؤال محير وجواب محدد"[٧].

---

[١] ينظر: تهذيب اللغة ٧٨/٨.

[٢] ينظر: الصحاح ٨٩٤/٣.

[٣] ينظر: لسان العرب ٢٧٢/٧.

[٤] ينظر: تاج العروس ٣١٦/١٥.

[٥] الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية ص٢٣.

[٦] مفتاح السعادة ٢٤٩/١.

[٧] ألغاز الحريري وأحاجيه في مقاماته ص٥.

ISSN : 2410-1818

أما ما يختص بعلم القراءات وعلومها فعرفه صاحب معجم علوم القران بقوله: "تعمية المراد بالسؤال عن مسائل دقيقة خفية من علم القراءات والتجويد، على سبيل الإغراب والتعليم" [٨].

وعرفه الأستاذ علي الغيلي بقوله: "سؤال عن حرفٍ أو كلمةٍ خالفت نظيراتها أو تميَّزَ بها راوٍ أو أكثر عن غيرهم"[٩].

والغرض من هذه الألغاز:

"الإخفاء وستر المراد، ولما كان إرادة الإخفاء على وجه الندرة عند امتحان الأذهان ثم هذا المدلول الخفي إن لم يكن ألفاظاً وحروفاً بلا قصد دل على معان أُخر يسمى اللغز.

وإن كان ألفاظاً وحروفاً دالة على معان مقصودة يسمى معمي، وبهذا يعلم أن اللفظ الواحد يمكن أن يكون معمي ولغزاً باعتبارين؛ لأن المدلول إذا كان ألفاظاً فإن قصد بها معان أخر يكون معمي، وإن قصد ذوات الحروف على أنها من الذوات يكون لغزاً "[١٠].

وقال عبد الحي كمال: "إن الألغاز وما يجري مجراها لا تعدو أن تكون ضرباً في التعبير عماده اللقانة والفهم وحسن التأتي والفطنة من القائل ومن المستمع جميعاً، وتلك نفحات ذهنية كان للعقل العربي فيها منذ نشأته أوفر نصيب"[١١].

المطلب الثاني: أهم المؤلفات في الألغاز في علم القراءات

إن المؤلفات في الألغاز في علم القراءات ليست كثيرة؛ لأنها لم تستعمل كثيرًا في علم القراءات، إذ أكثر ما استُعملت في علمي الفقه والنحو، لذلك نجد أن المؤلفات فيها قليلة، ولعل ذلك يرجع إلى ما ذكره الدكتور عبد الرحمن الشهري بقوله: "ولعل المانع هو هيبة القرآن وقدسيته عن المعاياة والإلغاز في مسائله وعلومه"[١٢].

---

[٨] معجم علوم القران ص ٦٨.

[٩] أسولة الإمام ابن الجزري ص١٤.

[١٠] ينظر: كشف الظنون ١٤٩/١.

[١١] ينظر: الألغاز والأحاجي الأدبية ص١٠.

[١٢] ينظر: ملتقى أهل التفسير.

ISSN : 2410-1818

وقال الأستاذ علي حسين الغيلي: "خوفًا من الخوض في كلام الله عز وجل بما لا يليق من قِبَل من ليس له علمٌ أو كفاءة تمكنه من استخدام الألغاز في القران الكريم، ولذلك لم نجد أحدًا ممن ألف فيها إلا وهو مشهود له بالعلم والدراية، كالإمام ابن الجزري"[١٣].

وسأذكر في هذ المبحث ما تيسر لي الوقوف عليه من المؤلفات أو الحصول على معلومات عنه، وسأكتفي بذكر ما أُفرد بمؤلفات مستقلة دون ما كان منثورًا في ثنايا الكتب:

١- **منظومة الألغاز الجزرية في أربعون مسألة من المسائل المشكلة في القراءات**، للإمام محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، وتقع في واحد وأربعين بيتاً.

٢- **أجوبة الإمام الطيبي على الألغاز الجزرية**، للإمام زين الدين عمر الطيبي (ت:، وتقع في تسعة وستين بيتاً[١٤]

٣- **أجوبة شمس الدين النوبي على ألغاز الجزرية**، شمس الدين أبو الفضل محمد بن يعقوب بن إسحاق الدمرداشي المصري المعروف بالنوبي (ت: بعد ٨٧٠)[١٥].

٤- **منظومة رائية لشمس الدين النوبي** اشتملت على أربعين لغزاً في القراءات[١٦].

٥- **الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية**، للإمام برهان الدين البقاعي (ت:٨٨٤هـ)، أجاب عنها نثراً، ثم نظمها في ثمانية وعشرين بيتاً [١٧].

٦- **أجوبة الإمام أبي حامد الرملي على ألغاز ابن الجزري**، للإمام أبو حامد الرملي.

٧- **منظومة الإمام أبي حامد الرملي في الألغاز في القراءات العشر**، وتقع في ثمانية وعشرين بيتاً[١٨].

٨- **العقد الجوهري في حل ألغاز الجزري**، للإمام عمر بن قاسم النشار (ت:٩٣٨هـ)، أجاب عنها نثراً[١٩]

---

[١٣] شرح أسولة ابن الجزري، ص١٦.

[١٤] حققها الدكتور أجمد الفريح، مجلة جامعة أم القرى ٢٠١٦م

[١٥] ينظر: معجم المؤلفين ١٢/ ١١٦.

[١٦] ينظر: الضوء اللامع ١٠/ ٧٨.

[١٧] طبع بتحقيق الدكتور جمال الشايب مكتبة أولاد الشيخ ٢٠٠٥م. وحققها أيضا الدكتور محمد إلياس محمد أنور، مجلة الدراسات القرآنية _الجمعية العلمية السعودية للقران الكريم وعلومه، ٢٠٠٧م.

[١٨] مخطوط ضمن مجموع في مكتبة جامعة الملك سعود رحمه الله برقم (٢١٩٣).

[١٩] حققته الدكتورة: سميرة عبد الرحمن آل واهب، مجلة الآداب، العدد ٢٠سبتمر ٢٠٢١م.

ISSN : 2410-1818

٩- **شرح أسولة ابن الجزري**، للشيخ إبراهيم بن مصطفى القسطنطيني المقرئ (ت:١١٠٩هـ)[٢٠].

١٠- **الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية**، للإمام علاء الدين الطرابلسي (ت: ١٠٣٢هـ) -وهي التي بين أيدينا-.

١١- **المشارق النورانية على بيان الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية**، للإمام أحمد بن سنان المقرئ المنزلي[٢١].

القسم الأول: الدراسة

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

هو الإمام الشيخ علاء الدين علي بن نَاصِر الدّين محمد الطرابلسي[٢٢] الأصل الدمشقي الحنفي.

ولد بدمشق صبيحة نهار الجمعة، مستهل شوال سنة (٩٥٠هـ). [٢٣]

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته:

نشأ الشيخ بدمشق، منبع العلم والعلماء، فبدأ حياته العلمية بحفظ القرآن الكريم على مشايخ بلدته ثم قرأ القراءات السبع ثم العشر، ثم تلقى علم الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة والفلك، والحديث رواية ودراية، على عدد كبير من العلماء، فكان لذلك الأثر البالغ في نبوغه ونباهته، وتوسع علومه، فتتلمذ -رحمه الله - على عدد كبير من العلماء في مختلف العلوم، فقَرَأَ الْقُرْآن على مَشَايخ مِنْهُم[٢٤]:

---

[٢٠] حققها الدكتور: علي حسين الغيلي في رسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٣٩هـ

[٢١] مخطوط المشارق النورانية، المكتبة الأزهرية، القراءات ، برقم ١٣٠٦٩٨..

[٢٢] نسبة إلى طرابُلُس: بفتح أوله، وبعد الألف باء موحدة مضمومة، ولام مضمومة أيضا، وسين مهملة، بلدة بالشام على شاطىء البحر، وقد خرج منها خلق من أهل العلم. ينظر: معجم البلدان ٢١٦/١، مراصد الاطلاع ٨٨٨/٢.

[٢٣] ينظر: خلاصة الأثر ١٨٦/٣، الأعلام ١٣/٥، امتاع الفضلاء ٢٤٥/٢.

[٢٤] ينظر: المصدر السابق.

ISSN : 2410-1818

١- وَالِده الشيخ ناصر الدين محمد الطرابلسى[٢٥].

٢- الشيخ شهاب الدين أحمد الطيبي[٢٦].

٣- الشَّيْخ عبد الْوَهَّاب الحنفى إمام الْحَنَفِيَّة بِدِمَشْق[٢٧].

٤- وَالشَّيْخ شهَاب الدّين الأيدونى الشافعى[٢٨].

٥- شهاب الدين أحمد الفلوجى[٢٩].

٦- شيخ الاسلام نجم الدين محمد البهنسي[٣٠]

تلقى علم الفرائض عن:

١- الشيخ محمَّد النجدي الحنبلي الفرضي[٣١].

---

[٢٥] هو الشيخ الفاضل الإمام ناصر الدين محمد بن أحمد الطرابلسي الحنفي إمام الجامع الأموي بدمشق، قرأ القرآن للعشر على الشيخ تقي الدين القاري، والشيخ شمس الدين بن طولون الحنفي، من علماء القرن ١٠هـ، ينظر: الكواكب السائرة ٤٤/٣.

[٢٦] هو شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي المقرئ الفقيه النحوي صاحب المصنفات النافعة، أخذ عن الشيخ شمس الدين الكفرسوسي، والسيد كمال الدين بن حمزة، له عدة مصنفات في علوم شتى منها في القراءات وعلوم القرآن، (بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني)، (والمفيد في علم التجويد) توفي سنة ٩٧٩هـ. ينظر: الكواكب السائرة للغزي ١١٥/٣-١١٦، وشذرات الذهب ٣٩٣/٨، إمتاع الفضلاء ١٩/٢.

[٢٧] ينظر: إجازة علاء الدين الطرابلسي لابن علوان الشافعي (٣٢٤/ب).

وهو الشيخ الأمام هو عبد الوهاب بن محمد الحنفي، الشيخ العلامة تاج الدين إمام الجامع الأموي، تفقه على الشيخ عبد الصمد العكاري، وعلى الشيخ شمس الدين بن طولون، وتصدر للتدريس بالجامع الأموي. توفي سنة ٩٨٠هـ. ينظر: الكوكب السائرة ١٥٦/٣.

[٢٨] هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن يحيى محي الدين بن أمين الدين بن محي الدين الأيدوني الشافعي قرأ على الشيخ تقي الدين القارئ، ثم على تلميذه الشيخ شهاب الدين الطيبي، توفي سنة ٩٧٨هـ ينظر: المرجع السابق ١١٣/٣

[٢٩] هو الإمام شهاب الدين أحمد بن علي الفلوجي الحموي الشافعى، الامام، المقرئ، وأخذ عن الجد رضي الدين الغزي، وناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وشمس الدين الكفرسوسي، توفي سنة ٩٨١هـ ينظر: الكواكب السائرة ١١٠/٣

[٣٠] هو الشيخ الامام نجم الدين محمد بن محمد بن رجب البهنسي الدمشقي، أخذ عن ابن فهد المكي، وتفقه على الشيخ الإمام العلامة قطب الدين بن سلطان، توفي سنة ٩٧٨هـ ينظر: المرجع السابق ١٢/٢

[٣١] لم أقف على ترجمته.

ISSN : 2410-1818

٢- شهاب الدين العلموي الملقب بشكاره[٣٢].

أخذ الحساب والجبر والمقابلة مع الهندسة، وعلم الفلك عن:

١- الشيخ عبد اللطيف بن الكيال المؤقت بالجامع الأموي[٣٣].
٢- الشيخ أبو بكر تقى الدين الصهيوني.[٣٤]

أخذ الحديث الشريف رواية ودراية عن:

١- شيخ الإسلام بدر الدين الغزي[٣٥].

وأخذ علوم العربية عن:

١- الشيخ عماد الدين الحنفي[٣٦].
٢- الشيخ شمس الدين بن المنقار[٣٧].

---

[٣٢] عبد الباسط بن موسى بن محمد بن إسماعيل العلموي ثم الموقت: واعظ دمشقي شافعيّ كان يعظ في الجامع الأموي وتوفي بدمشق. له: (المعيد في أدب المفيد والمستفيد) اختصره من (الدر النضيد) للبدر محمد الغزي، و(العقد التليد في اختصار الدر النضيد) . ينظر: الأعلام ٢٧٠/٣، معجم المؤلفين ٦٩/٥.

[٣٣] عبد اللطيف ابن الشيخ زين الدين الكيال، الشافعي. كان يؤدب الأطفال، وصار واعظاً بالجامع الأموي بدمشق، وكانت له شيبة نيرة. توفي سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى. ينظر: الكوكب السائرة ١٥٤/٣.

[٣٤] هو تقي الدين أبو بكر بن محمد الحمامي الصهيوني، قرأ على الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الطيبي في القراءات وغيرها، وعلى الشيخ شهاب الدين في الحساب وغيره، توفي سنة ٩٩٣. ينظر: الكواكب السائرة ٨٧/٣.

[٣٥] هو محمد بن محمد بن محمد الغَزِّي العامري الدمشقيّ، أبو البركات، بدر الدين ابن رضي الدين :فقيه شافعيّ، عالم بالأصول والتفسير والحديث. مولده ووفاته في دمشق. له مؤلفات عدة منها ثلاثة تفاسير، وحواش وشروح كثيرة، ورسائل منها (المراح في المزاح) و(المطالع البدرية في المنازل الروميّة) و(جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر)، توفي سنة ٩٨٤هـ. ينظر: الاعلام ٥٩/٧، معجم المؤلفين ٣/ ٦٧٤، تراجم الأعيان ٩٣/٢

[٣٦] محمد بن محمد الشيخ الإمام العلامة، الأوحد المدقق، الفهامة، الشيخ عماد الدين الدمشقي الحنفي العنابي الصالحي الأصل، أخذ عن الشيخ شهاب الدين الطيبي المقرئ، والشيخ الإمام العلامة أبي الفتح السبستري. توفي سنة ٩٨٦هـ ينظر: الكواكب السائرة ٣٥/٣.

[٣٧] هو محمد بن القاسم، الملقب ب شمس الدين بن المنقار الحلبي، ثم الدمشقي، أخذ عن الشيخ إسماعيل النابلسي، والعماد الحنفي، توفي سنة ١٠٠٥هـ ينظر: خلاصة الأثر ١١٦/٤

ISSN : 2410-1818

٣- الشيخ علاء الدين بن عماد الدين[٣٨]، عرض عليه ألفية بن مالك.

تلامذته:

لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت للشيخ أحدا من تلامذته، ولكن وقفت على إجازة أجاز فيها اثنين من تلامذته الذين قرؤوا عليه:

١- الشيخ محمد شمس الدين بن محمد شمس الدين الشهير بابن علوان الشافعي[٣٩].
٢- ولده الشيخ محمد شمس الدين، حيث قال: "ولولدي محمد شمس الدين أحد الأئمة الحنفية بجامع بني أمية أن يرويا عني جميع القراءات للعشرة من طريق النشر"[٤٠].

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

ولقد كان للشيخ علي الطرابلسي مكانة رفيعة عالية ومنزلة علمية رفيعة، في علوم شتى، فقد كان -رحمه الله- شيخ الإقراء بدِمَشْق وإمام الْجَامِع الأموي، وكَانَ عالما بالقراءات والفرائض والحساب وَالْفِقْه وَغَيرهَا، وكان من فضلاء الحنفية.

تولَّى تدريس الدولعية[٤١] واليونسية[٤٢] والكوجانية[٤٣] والصبابة[٤٤] ، والتدريس بالجامع الأموي وكان إمام الحنفية به، وله كرسي وعظ، وغير ذلك من الوظائف الدينية.

---

[٣٨] هو علي بن إسماعيل بن موسى الدمشقي الشافعي المشهور بابن عماد الدين، أخذ القراءات السبع بمضمون التيسير، والشاطبية، عن الشيخ تقي الدين القاري، والفقه عن الشيخ شهاب الدين أحمد الخطيب الحمصي الدمشقي. ينظر: درر الحبب في تاريخ أعيان حلب ص٩٩٤، الكواكب السائرة ١٦٢/٣.

[٣٩] ينظر: مخطوط إجازة علاء الدين الطرابلسي (٣٢٣/ب).

[٤٠] ينظر: المصدر السابق

[٤١] مدرسة تقع في قرية الدولعية وهي قرية قرب الموصل، أنشأها العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد الخطيب التغلبي الأرقمي الدولعي ثم الدمشقي، ينظر : الدارس في تاريخ المدارس١٨٢/١.

[٤٢] مدرسة تقع في أول الشرف العالي الشمالي غربي الخانقاه الطواويسة ، أنشأها الأمير الكبير الشرفي يونس داودار الظاهر برقوق في سنة ٧٨٤هـ، كما هو مكتوب على بابها. ينظر: المصر السابق ١٨٢/٢.

[٤٣] مدرسة تقع غربي الشالق، بالشرف الشمالي أي شمالي التكية، وهذا الشرف كان محلة عظيمة في عصر السبعمائة، ينظر: يوميات شامية ص٦.

[٤٤] لم أقف عليها.

ISSN : 2410-1818

ثناء العلماء عليه:

* قال في خلاصة الأثر: "كان علّامة في القراءات والفرائض والحساب والفقه، وله آثار كثيرة تدل على نباهته"[٤٥].

* وقال مؤلف تراجم الأعيان: "الشيخ الصالح البركة الفالح المقرئ المحدث"[٤٦].

* وقال عنه صاحب كتاب الأعلام: "عالم بالقراءات والفرائض من فضلاء الحنفية"[٤٧].

المطلب الرابع: مؤلفاته:

له تآليف عديدة أشهرها:

١- (سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر) شَرحه على فَرَائض ملتقى الأبحر[٤٨].
٢- (الْمُقدمَة العلائية في معرفة تجويد التِّلَاوَة القرآنية) في علم التجويد[٤٩].
٣- (نظم الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية) وهي أسئلة تتَعَلَّق ببَعْض المشكلات والألغاز في القراءات الْعشْر -والتي نحن بصدد دراستها وتحقيقها-.

المبحث الخامس: وفاته:

توفي -رحمه اللّه- بعد أن انْقَطع في بَيته سنوات، وأقعد عِنْد طُلُوع الشّمْس من صبح يَوْم الْجُمُعَة ثَالِث عشر جُمَادَى الثّانِيَة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَألف للهجرة[٥٠].

---

[٤٥] ينظر: خلاصة الأثر:١٨٦/٣.

[٤٦] ينظر: تراجم الأعيان ٣٣٣/٢.

[٤٧] ينظر: الأعلام ١٣/٥.

[٤٨] حقق في رسالتين علميتين -ماجستير- في قسم الفقه بكلية الشريعة في الجامعة الإسلامية للباحث: عبد العزيز بن محمد آل سليمان والباحث: أسامة سليمان الشطي.

[٤٩] مطبوع بتحقيق أحمد نجاح محمد، الناشر مكتبة الرشد.

[٥٠] ينظر: خلاصة الأثر ١٨٦/٣، الأعلام ١٣/٥، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء ٢٤٥/٢.

ISSN : 2410-1818

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب وتوثيق نسبته للمؤلف

عنوان النظم: الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية.

صرح المؤلف باسم كتابه في مقدمته كعادة أغلب المؤلفين، ولأن النسخة التي أعتمدها في التحقيق غير ملونة فإن العنوان غير واضح، كما ذكر الإمام أحمد المنزلي الذي أجاب عن هذه الألغاز في كتابه المشارق النورانية بقوله: "فإني مبين الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية"(٥١).

وأما نسبته للمؤلف علي بن ناصر الدين الطرابلسي الدمشقي فإن المؤلف صرح باسمه في بداية النظم قائلا:

يَقُـــولُ فَقِـــيرُ اللهِ ذِي الفَضْـــلِ والعُلَـــا ... بِنِجْـــلِ الطَّرَابُلْسِـــيِّ يُشْـــهَرُ فِـــي المَلَـــا

عَلِـــيٌّ يُسَـــمَّى، المُقْـــرِئُ الحَنَفِـــيُّ قُـــلْ ... إِمَـــامُ دِمَشْـــقِ الشَّـــامِ طَابَـــتْ مُحَلَّلَـــا

وَوَالِـــدُهُ قُـــلْ نَاصِـــرُ الـــدِّينِ قَـــدْ سَـــمَا ... إِمَامًـــا أَتَـــى فِـــي النَّـــاسِ صَـــدْرًا مُفَضَّـــلَا

كما ذكره في آخر النظم بقوله:

وَنَاظِمُهَـــا يُـــدْعَى عَلِيًّـــا، وَإِنَّـــهُ ... لَيَرْجُـــو مِـــنَ اللهِ الكَـــرِيْمِ تَقَبُّلَـــا

وأيضاً جاء في صفحة العنوان: "نظم كاتبها علاء الدين بن ناصر الدين الحنفي إمام الجامع الأموي عفى عنهما".

كذلك الذين ترجموا للإمام نسبوا له هذا النظم.

قال الإمام إسماعيل الباباني في هدية العارفين: "علي بن ناصر الدين محمد الطرابلسي ثم الدمشقي من تصانيفه الألغاز العلائية نظم الأسئلة التي تتعلق ببعض المشكلات في القراءات العشر"(٥٢).

وقال الإمام رضا كحالة في معجم المؤلفين: "علي بن ناصر الدين الطرابلسي من آثاره الألغاز العلائية"(٥٣).

---

(٥١) ينظر: مخطوطة المشارق النورانية لوحة ١/ أ.

(٥٢) ينظر هدية العارفين ٧٥٤/١.

(٥٣) ينظر: معجم المؤلفين ٢٩٣/٦.

ISSN : 2410-1818

وقال الإمام الزركلي في الأعلام: "علي بن محمد الطرابلسي من كتبه: الألغاز العلائية"[٥٤].

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

هذه المنظومة من بحر الطويل[٥٥]، وعدد أبياتها مائة وستة وعشرين بيتًا كما جاء ذلك في آخر النظم:

وَقَدْ وَافَتِ الأَبْيَاتُ فِي النَّظْمِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ بَيْتًا بَعْدَهَا مِائَةٌ تَلَا

بدأ المؤلف النظم بمقدمة نثرية ذكر فيها موضوع النظم والغاية من تأليفها حيث قال: "وإن من المسائل المتشابهات في القراءات مائة مسألة مروية عن القراء العشرة الأعيان، نظمتها؛ سؤالاً واختباراً لقراء العصر من الإخوان؛ ليتبين منهم الشجاع من الجبان، ويستيقظ كل وسنان، فإن كثرة النظر والاستمعان تقوي الأفهام، وتجود الأذهان"[٥٦].

ثم ذكر العلماء الذين سبقوه بالتأليف في الألغاز في القراءات؛ كالإمام الحصري، وإمام القراء محمد بن الجزري وأنه اقتدى بهم في نظمه لهذه الألغاز، فقال: "وقد جرت العادة من قديم الزمان، في نظم أسئلة وألغاز في كل عصرٍ وأوان، وَقد نظم أسئلةً وألغازًا في القراءات جماعَةٌ من العلماءِ الأعلام، وشاع ذلك وتكرر بين الأنام، منهم الإمام المقرئ أبو الحسن الحصري، ومنهم العلَّامة شيخُ مشايخ الإقراء بالمملكة الإسلامية أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري ..... ونحن قد اقتدينا بهؤلاء الأئمَّة الماضين في سالف الزَّمان، وجدَّدْنا ما كان مُنْدَرِسًا في هذا الأوان"[٥٧].

ثم ذكر منظومته التي تحتوي على مائة مسألة مشكلة في القراءات على هيئة أسئلةً وألغاز.

وقد ختم نظمه ببعض النصائح قائلاً:

وَإِن لَمْ يَكُنْ فَهْمٌ لَدَيْكَ فَدَاوِمَنْ بِأَخْذٍ عَنِ الأَشْيَاخِ وَافْهَمْ لِتَفْضُلَا

وَحَقِّقْ طَرِيْقَ الحِرْزِ وَالنَّشْرِ مُعْلِنًا بِتَقْرِيْبِهِ حَتَّى يَكُونَ مُسَهَّلَا

---

[٥٤] ينظر: الأعلام ١٣/٥.

[٥٥] وهو من البحور المركبة التي تتكون من تفعيلتين مختلفتين تتكرر أربع مرات في كل شطر.

[٥٦] ينظر: ص٢٣ من هذا البحث.

[٥٧] ينظر: ص٢٣من هذا البحث.

ISSN : 2410-1818

ثم ذكر تاريخ نظمها بتركيب مختلف قائلا:

"أنهاه تأليفًا وتحريرًا في اليوم المتمِّم للثُّلُث الأوَّل من الثُّلُث الثَّالث من الرُّبُع الأوَّل من العشر التَّاسع من عشر الألف الهجرية". أي ١٠/ ربيع الأول/ ١٠٠٩هـ" [٥٨].

وهذا ديدنه في مؤلفاته التي وقفت عليها[٥٩].

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية للمخطوط ونماذج منها.

حصلت على نسخة خطية واحدة للمنظومة، وهي نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٨٩٧٢) وتقع في ست ورقات، وكتبت بخط نسخ واضح، خالية من السقط، خالية من الضبط والتشكيل، وكتب العنوان والفواصل بين الأبيات بالحمرة، وكان الفراغ منها (١٠٠٩هـ)، ومسطرتها ١٧ سطرًا، في كل سطر١٠ إلى١٢ كلمة، ولم يكتب اسم الناسخ، ويحتمل أن تكون بخط المؤلف حيث جاء في صفحة العنوان: "نظم كاتبها الفقير علاء الدين بن ناصر الدين الطرابلسي" بنفس الخط الذي كتبت به النسخة.

وتوجد نسخة أخرى للمخطوط لم أتمكن من الحصول عليها وتقع في ١٤ ورقة، محفوظة في مكتبة الفاتيكان (بولس سياط)[٦٠].

- نسخة المشارق النورانية على بيان الألفاظ القرآنية، مكتبة الأزهرية، قراءات، تحت رقم ١٣٠٦٩٨،وتقع في ٦ ورقات، واستفدت منها للمقارنة.

---

[٥٨] ينظر: ص ٣٦ من هذا البحث.

[٥٩] ينظر: مخطوطة سكب الأنهر ١٦١ /ب.

[٦٠] ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي ص٢٣.

ISSN : 2410-1818

نماذج من المخطوط

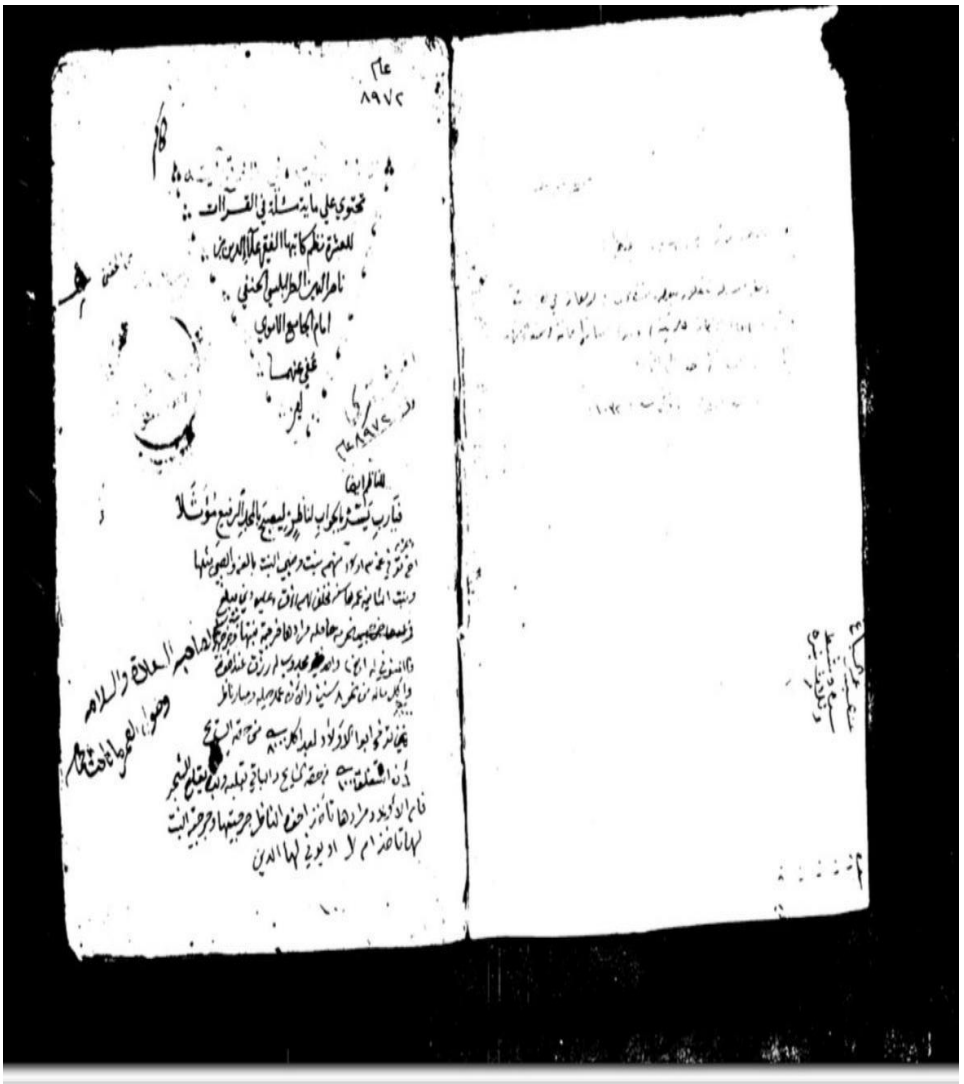

ISSN : 2410-1818

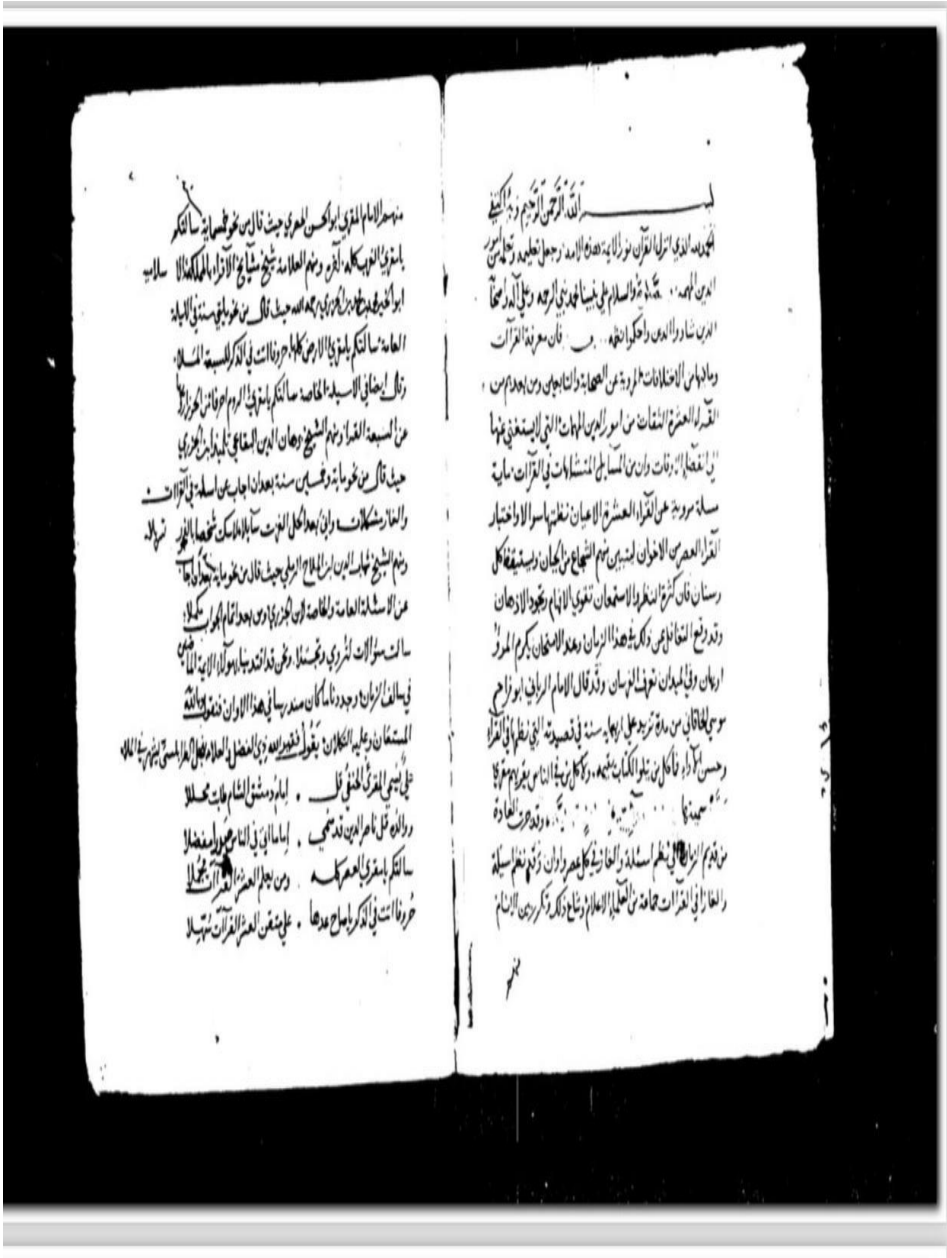

ISSN : 2410-1818

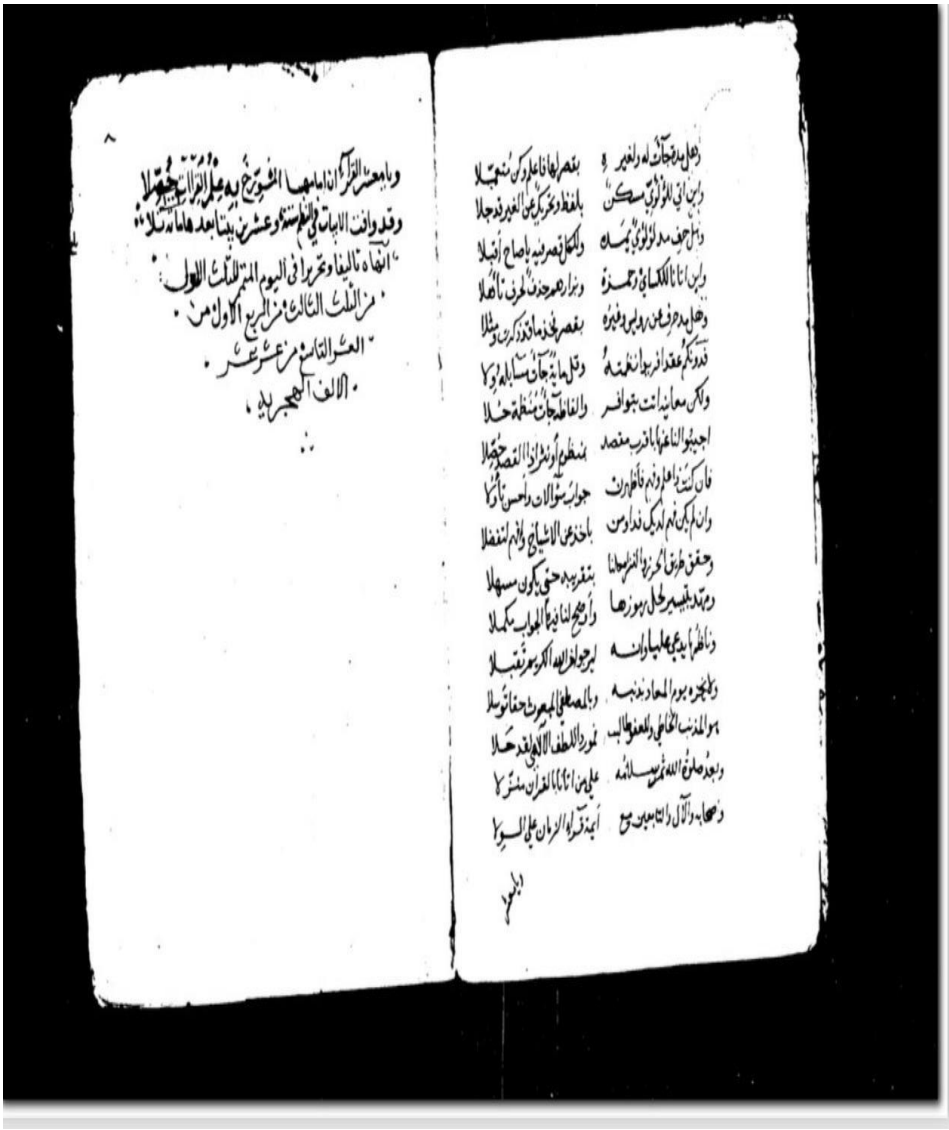

ISSN : 2410-1818

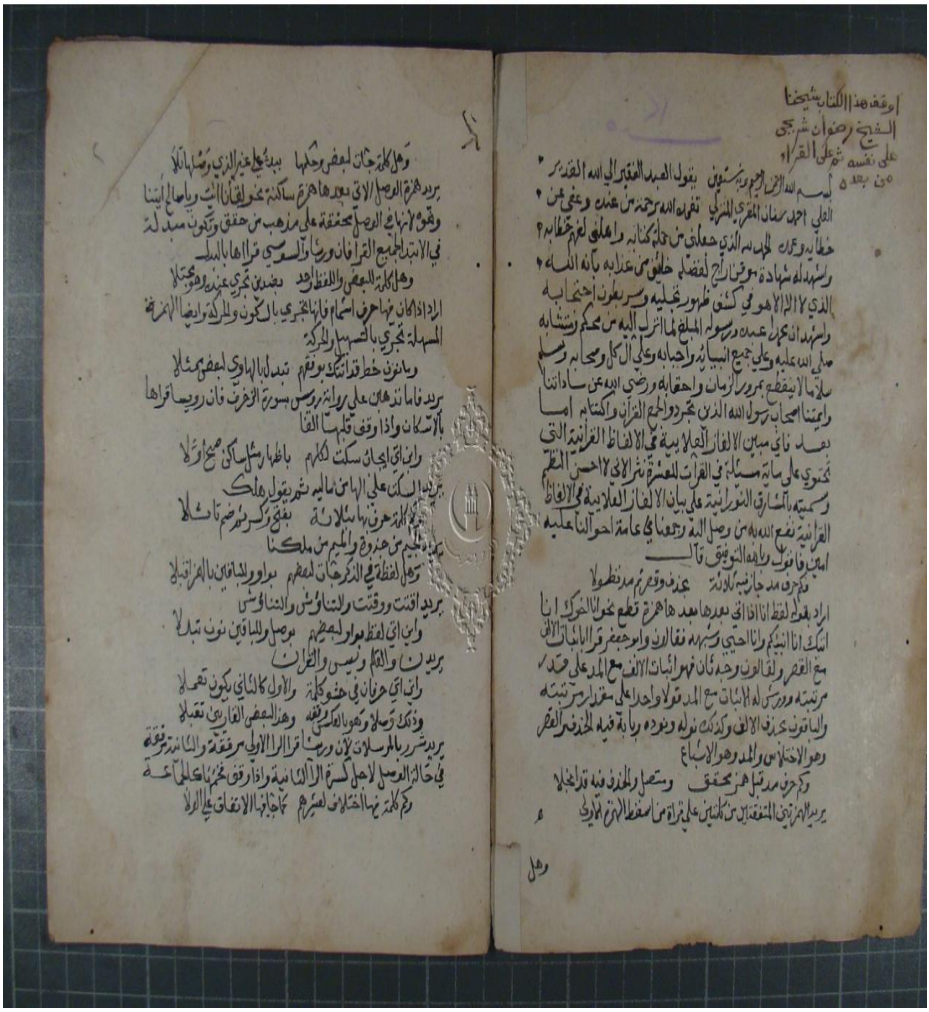

نماذج من نسخة المشارق النورانية في بيان الألفاظ القرآنية

ISSN : 2410-1818

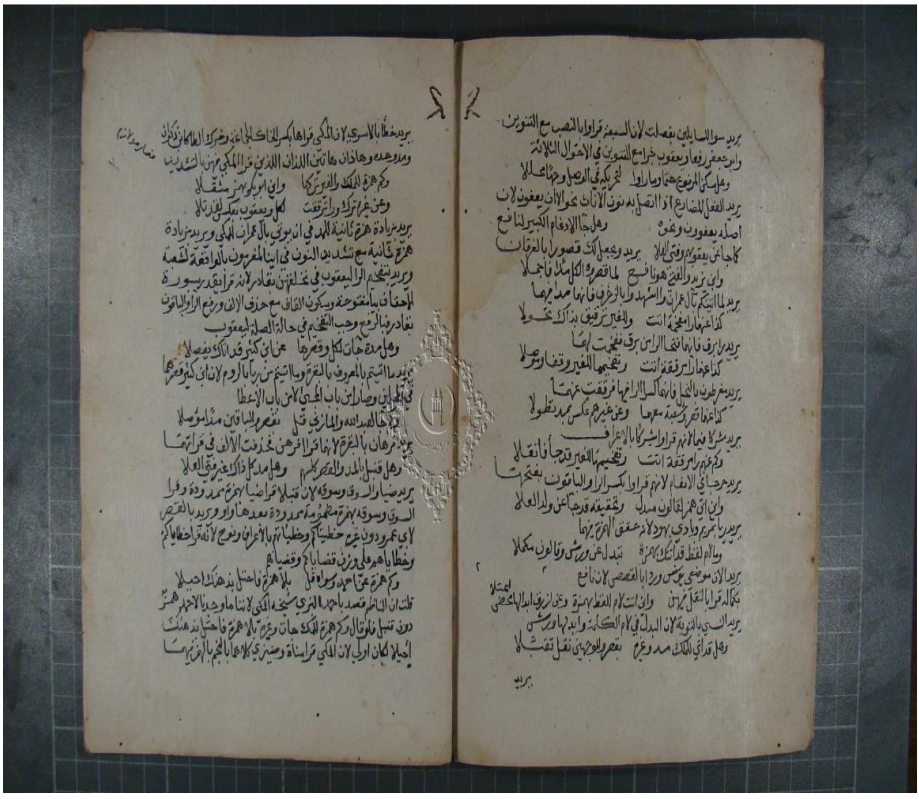

ISSN : 2410-1818

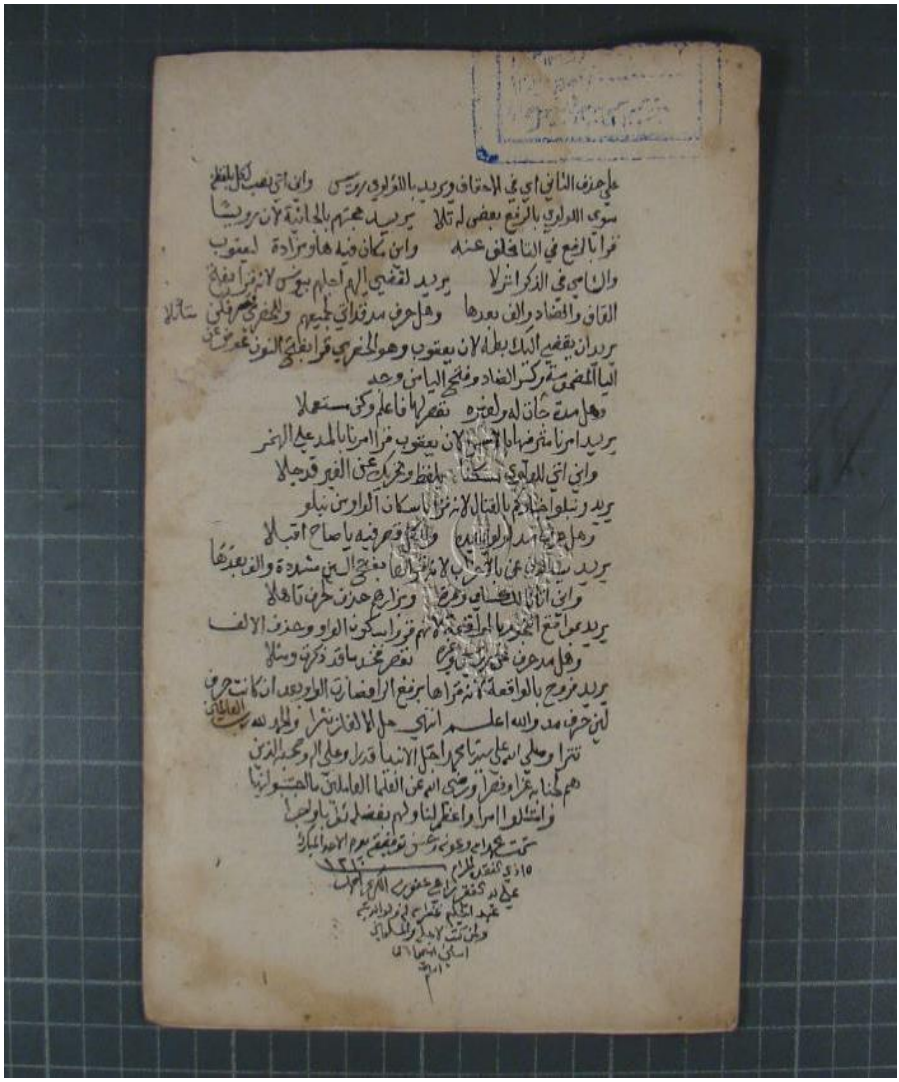

ISSN : 2410-1818

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أكتفي

الحمد لله الذي أنزل القرآن نورًا لأئمَّة هذه الأمَّة، وجعل تعليمه وتعلُّمه من أمور الدِّين المهمَّة، والصَّلاة والسَّلام على نبيِّنا محمَّدٍ نبيِّ الرَّحمة، وعلى آله وأصحابه الذين شادوا الدِّين وأحكموا نظمه.

وبعد:

فإنَّ معرفة القراءات وما فيها من الاختلافات المرويَّة عن الصَّحابة والتَّابعين ومن بعدهم من القرَّاء العشرة الثقات من أمور الدِّين المهمَّات، التي لا يُستغنى عنها إلى انقضاءِ الأوقات، وإنَّ من المسائل المتشابهات في القراءات: مائةَ مسألةٍ مرويَّةٍ عن القرَّاء العشرة الأعيان، نظمتُها سؤالًا واختبارًا لقرَّاء العَصْر من الإخوان؛ ليتبيَّن منهم الشُّجاع من الجَبَان، ويستيقِظَ كلُّ وسنان[٦١]، فإنَّ كثرة النَّظر والاستمعان تقوِّي الأفهام وتجوِّدُ الأذهان، وقد وقع التَّغافل عن ذلك في هذا الزَّمان، وعند الامتحان يكرم المرءُ أو يهان، وفي الميدان تُعْرَف الفرسان، وقد قال الإمام الرَّبَّاني أبو مزاحم موسى الخاقاني[٦٢] من مدَّة تزيدُ على أربعمائة سنةٍ في قصيدته التي نظمها في القرَّاءِ وحسن الأداءِ:

فَمَا كُلُّ مَنْ يَتْلُو الكِتَابَ يُقِيمُهُ ... وَلا كُلُّ[٦٣] مَنْ فِي النَّاسِ يُقْرِئُهُمْ مُقْرِي[٦٤]

سميتها ... ...[٦٥]

---

[٦١] الْوَسَنُ وَالسِّنَةُ :النُّعَاسُ وَقَدْ وَسِنَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَوْسَنُ وَسَنًا فَهُو وَسْنَانُ، قال الماتريدي: "(السِّنَة)، هي بين النوم واليقظة، وسمى وسنان. وقيل: السِّنَة، هي ريح تجيء من قبل الرأس، فتغشى العينين، فهو وسنان: بين النائم واليقظان". ينظر: مختار الصحاح ص٣٣٩، تفسير الماتريدي ٢/ ٢٣٥.

[٦٢] هو الإمام أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، إمام مقرئ مجود، محدث أصيل، أخذ القراءة عن الحسن بن عبد الوهاب، ومحمد بن الفرج، كلاهما عن الدوري عن الكسائي، وأول من صنف في التجويد، توفي سنة ٣٢٥هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٤، غاية النهاية ٢٨٩/٢.

[٦٣] ورد في المنظومة الخاقانية بلفظ" (وما كل) ص٣.

[٦٤] ينظر: المنظومة الخاقانية البيت ٦٠٠.

[٦٥] غير واضحة في المخطوط.

ISSN : 2410-1818

وقد جرت العادة من قديم الزمان، في نظم أسئلة وألغاز في كل عصرٍ وأوان، وَقد نظم أسئلةً وألغازًا في القراءات جماعَةٌ من العلماءِ الأعلام، وشاع ذلك وتكرر بين الأنام، [٢/أ] منهم الإمام المقرئ أبو الحسن الحصري[٦٦] حيث قال من نحو خمسمائة سنةٍ:

سَأَلْتُكُمُ يَا مُقْرِئِي الْغَرْبِ كُلِّهِ[٦٧]. آخره.

ومنهم العلَّامة شيخُ مشايخ الإقراء بالمملكة الإسلامية أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري[٦٨] حيث قال من نحو مائتي سنةٍ في الأسئلة العامَّة:

سـَـــــــألتُكُمُ يا مُقْرئي الأَرْضِ كُلِّهَا حُرُوفًا أَتَتْ فِي الذِّكْرِ لِلسَّبْعَةِ الـــمَلا[٦٩]

وقال أيضاً في الأسئلة الخاصَّة:

ســـــــــألتكمُ يـا مُقرئي الرُّومِ أحرفـًا من الحرزِ أرويها عَنِ الســـــــــبَّعَةِ القرا

---

[٦٦] هو الإمام علي بن عبد الغني أبو الحسن الفهري القيرواني الحصري، أستاذ ماهر وأديب حاذق، مؤلف القصيدة الرائية في قراءة نافع، توفي سنه ٤٨٨هـ. ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٣١، غاية النهاية ٤٨٧/١.

[٦٧] هذا مطلع قصيدة الإمام الحصري التي نظمها لغزا في مسألة (سوءاتكما)، وقد عرضت على الإمام الشاطبي، فأجاب عنها بقوله:

عَجِبتُ لِأَهلِ القَيروَانِ وَمَا جَدُّوا لَدَى قَصْرِ سَوْءَاتِ وَفِي هَمزِهَا مَدُّوا

لِوَرْش وَمَدُّ اللِّينِ لِلْهَمْزِ أَصْلُهُ سِوَى مَشْرَعِ الدُّنْيَا إِذَا عَذُبَ الوِرْدُ

إلى آخر الأبيات.

ينظر: فتح الوصيد للسخاوي ٢٨٥/٢، الذيل والتكملة لكتابي الموصل والصلة ٤٦٤/٣، كنز المعاني للجعبري: ٥٦٨/٢.

[٦٨] هو الإمام أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي الجزري، الإمام الحافظ المحدث، إليه انتهت رئاسة علم القراءات وتحقيقها مؤلف كتاب النشر في القراءات العشر، (ت:٨٣٣هـ). ينظر: غاية النهاية ٢١٧/٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤٦٧/٣.

[٦٩] ينظر: الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية ص٢٠.

ISSN : 2410-1818

ومنهم الشَّيخ برهان الدين البقاعي[٧٠] تلميذ ابن الجزري حيث قال من نحو مائة وخمسين سنةً بعد أن أجاب عن أسئلة في القراءات، وألغاز مشكلات:

وَإنيَ بَعْدَ الحَلِّ ألْغَزْتُ سَائِلاً ... لأُسْكِتَ شَخْصاً بالفُجُورِ تَسَرْبَلا[٧١]

ومنهم الشيخ شهاب الدين ابن الملاح الرملي[٧٢]، حيث قال من نحو مائة سنةٍ بعد أن أجاب عن الأسئلة العامَّة والخاصَّة لابن الجزري:

ومن بعد إتمامِ الجواب مُكملا ... سألتُ سؤالاتٍ لتُروى وتُجتلى

ونحن قد اقتدينا بهؤلاء الأئمَّة الماضين في سالف الزَّمان، وجدَّدْنا ما كان مُنْدَرِسًا في هذا الأوان، فنقول - وبالله المستعان، وعليه التكلان-:

١- يَقُولُ فَقِيرُ اللهِ ذِي الفَضْلِ والعُلَا ... بِنَجْلِ الطَّرَابُلْسِيِّ يُشْهَرُ فِي المَلَا

٢- عَلِيٌّ يُسَمَّى، المُقْرِئُ الحَنَفِيُّ قُلْ ... إِمَامُ دِمَشْقِ الشَّامِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

٣- وَوَالِدُهُ قُلْ نَاصِرُ الدِّينِ قَدْ سَمَا ... إِمَامًا أَتَى فِي النَّاسِ صَدْرًا مُفَضَّلَا

٤- سَأَلْتُكُمُ يَا مُقْرِئِي العَصْرِ كُلِّهِ ... وَمَن يَعْلَمُ العَشْرَ القِرَاءَاتِ مُجْمَلَا

٥- حُرُوفًا أَتَتْ فِي الذِّكْرِ يَا صَاحِ عَدُّهَا ... عَلَى مُتْقِنِ العَشْرِ القِرَاءَاتِ سُهِّلَا [٢/ب]

---

[٧٠] هو الإمام أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي، الدمشقي الشافعي، قرأ على: عمه أحمد بن حسن، والإمام محمد ابن الجزري، وغيرهما، وقرأ عليه: أحمد بن محمد الرملي، ومحمد بن محمد الزبيدي وغيرهما، له مؤلفات عدة منها: الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية، (ت:٨٨٥هـ). ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان ص٢٤، الأعلام ٥٦/١.

[٧١] ينظر: الأجوبة السرية عن الألغاز الجزرية للإمام برهان الدين البقاعي ص٤٦.

[٧٢] هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمَّد بن علي الرملي ثم الدمشقي الشافعي الشهير بابن الملاح، ولد عام ٨٥٩ هـ، كان على جانب كبير من العلم والديانة وصفاء القلب، كان إماماً في القراءات، (ت:٩٢٣هـ). ينظر: شذرات الذهب ١٧١/١٠، إمتاع الفضلاء ٥٧/٢.

ISSN : 2410-1818

٦ـ وَيَعْرِفُهَا مَنْ كَانَ لِلنَّشْرِ[٧٣] رَاوِيًا ... وَيَرْوِي بِتَقْرِيبٍ لِطَيْبَةِ[٧٤] الحُلَا

٧ـ وَيُنْكِرُهَا مَنْ لَيْسَ لِلْفَنِّ مُتْقِنًا ... وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادُ نَقْلٍ فَيَعْقِلَا

٨ـ فَكَمْ حَرْفُ مَدٍّ جَازَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ ... بِحَذْفٍ وَقَصْرٍ ثُمَّ مَدٍّ تُطُوِّلَا

٩ـ وَكَمْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُحَقَّقٍ ... وَمُتَّصِلٍ وَالْحَذْفُ فِيهِ قَدِ انْجَلَى

١٠ـ وَهَلْ كِلمَةٌ جَاءَتْ لِبَعْضٍ وَحُكْمُهَا ... بِبَدْءٍ عَلَى غَيْرِ الَّذِي وَصْلُهَا تَلَا

١١ـ وَهَلْ كِلْمَةٌ لِلْبَعْضِ وَاللَّفْظُ وَاحِدٌ ... بِضِدَّيْنِ تَجْرِي عِنْدَهُ وَهْوُ مُجْتَلَى

١٢ـ وَمَا نُونُ خَطٍّ قَدْ أَتَتْكَ بِوَقْفِهِمْ ... تُبَدَّلُ بِالَهَاوِي[٧٥] لِبَعْضٍ مُمَثَّلَا

١٣ـ وَأَيْنَ أَتَى إِيجَابُ سَكْتٍ[٧٦] لِكُلِّهِمْ ... لِإِظْهَارِ[٧٧] مِثْلٍ سَاكِنٍ صَحَّ أَوَّلَا

---

[٧٣] يقصد كتاب النشر في القراءات العشر للإمام محمد ابن الجزري، وهو من أجمع ما أُلف في القراءات إذ أورد فيه القراءات العشر الصحيحة.

[٧٤] هي منظومة طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري في القراءات العشر الكبرى، جمع فيها الإمام ابن الجزري ما اختلف فيه القراء وما ورد عنهم من أصح الطرق التي انتقاها، عدد أبياتها (١٠١٤) بيتاً، على بحر الرجز (مستفعلن ست مرات)، وسمّي بذلك لتقارب أجزائه، وقلّة حروفه، لها شروحات كثيرة منها: شرح ابنه الإمام أحمد بن الجزري (ت: ٨٥٣هـ)، وشرح طيبة النشر للإمام محمد النويري (ت:٨٥٧هـ)، وكتاب سطعات لمعات أنوار ضياء الفجر في شرح كتاب طيبة النشر للإمام محمد السمنودي (ت:١١٩٩هـ).

[٧٥] أي: بالألف، وقد سمى سيبويه الألف بالهاوي، وذلك لأنها تختص بالاتساع في الهواء، بخلاف الياء والواو؛ فإن الواو تضم فيها الشفتان، فيضيق الاتساع، والياء يرتفع فيها اللسان، فلا يوازي اتساع الألف.

ويقصد هنا كلمة (نذهبن) فإن رويس يقف بالألف، وهي مثل: (وليكونا)، (لنسفعا)، (إذا)، فإن التنوينات هنا في الأصل نون ساكنة ترسم خطا، وهي عند الوقف تبدل ألفا (هاويا)، ينظر: الكتاب لسيبويه ٤/٤٣٥، مخطوط المشارق النورانية ٢/ب

[٧٦] السكت لغة: المنع .يقال :سَكتَ الرجل عن الكلام أي امتنع عنه.

واصطلاحًا: هو قَطْعِ الصَّوْتِ زَمَنًا دُونَ زَمَنِ الْوَقْفِ عَادَةً مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ وهو مقيد بالسماع والنقل. ينظر: النشر ١/٢٤٠، غاية المريد ٢٣٤.

[٧٧] في المشارق النورانية (بإظهار).

ISSN : 2410-1818

١٤ـ وَكَـــمْ كِلْمَـــةٌ حَـــرْفٌ بِهَـــا بِثَلَاثَـــةٍ ... بِفَـــتْحٍ وَكَسْـــرٍ ثُـــمَّ ضَـــمٍّ تَـــأَثَّلَا[٧٨]

١٥ـ وَهَـلْ لَفْظَـةٌ فِـي الـذِّكْرِ جَـاءَتْ لِبَعْضِـهِمْ ... بِـــوَاوٍ، وَلِلْبَـــاقِيْنَ بِـــالهَمْزِ أَقْـــبَلَا

١٦ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى لَفْـــظٌ بِـــوَاوٍ لِبَعْضِـــهِمْ ... بِوَصْـــلٍ، وَلِلْبَـــاقِينَ نُـــونٌ تَبَـــدَّلَا

١٧ـ وَأَيْـنَ أَتَـى حَرْفَـانِ فِـي حَشْـوِ كِلْمِـةٍ ... والَاوّلُ كَالثَّـــانِي يَكُـــونُ تَعَمُّـــلا[٧٩]

١٨ـ وَذلِـكَ وَصْـلًا، وَهْـوَ بِـالْعَكْسِ وَقْفُـهُ ... وَهَـــذَا لِـــبَعْضِ القَـــارِئِينَ تُقُـــبِّلَا

١٩ـ وَكَـمْ كِلمَـةٌ فِيهَـا اخْـتِلَافٌ لِعَشْـرِهِمْ ... كَمَـا جَـاءَ فِيهَـا الإِتِّفَـاقُ عَلَـى الْـوِلَا

٢٠ـ وَهَـلْ سَـكَّنُوا[٨٠] المَرْفُـوعَ حَتْمًـا وَمَـا رَأَوْا ... لِتَحْرِيكِـهِ فِـي الوَصْـلِ وَجْهًـا مُحَلِّـلَا

٢١ـ وَهَـلْ جَـاءَ الادْغَـامُ الكَبِيـرُ[٨١] لِنَـافِعٍ[٨٢] ... كَمَـا جَـاءَ عَـنْ يَعْقُـوبِهِمْ[٨٣] وَفَتَـى العَـلَا[٨٤]

٢٢ـ وَأَيْـنَ يَزِيْـدٌ[٨٥] والفَتَـى هُـوَ نَـافِعٌ ... لِمَـا قَصَّـرُوهُ الكُـلُّ مَـدّاً فَـأَجْمَلَا[٣/أ]

---

[٧٨] تأثل في اللغة: تأتي بمعنى تأصل وثبت وتجمع وعَظُم. ينظر: المعجم الوسيط ٦/١.

[٧٩] البيت هنا فيه كسر، ويمكن إصلاحه بأن يقال: (وأولٌ كالثان فيه تعملا).

[٨٠] في المشارق النورانية (سكن).

[٨١] الإدغام: إدخال الشيء في الشيء، وينقسم الى كبير وصغير.

الإدغام الكبير: هو مَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ فِيهِ مُتَحَرِّكًا، سَوَاءٌ أَكَانَا مِثْلَيْنِ أَمْ جِنْسَيْنِ أَمْ مُتَقَارِبَيْنِ، وَسُمِّيَ كَبِيرًا لِكَثْرَةِ وُقُوعِهِ، إِذِ الْحَرَكَةُ أَكْثَرُ مِنَ السُّكُونِ. ينظر: إبراز المعاني شرح حرز الأماني ص٧٧، النشر ٢٧٤/١.

[٨٢] هو أبو رويم، نافع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني، أحد القراء السبعة قرأ على سبعين من التابعين، قرأ عليه: قالون وورش وغيرهم، (ت: ١٦٩هـ)، ينظر: معرفة القراء الكبار ٦٤/١، غاية النهاية ٢٨٨/٢.

[٨٣] هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق مولاهم البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة ومقريها، قرأ القرآن على أبي المنذر، سلام بن سليم، وسمع من حمزة الزيات، وغيرهم، قرأ عليه: روح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل رويس، وغيرهما، (ت:٢٠٥هـ). ينظر معرفة القراء الكبار ص٩٤، غاية النهاية ٣٣٦/٢.

[٨٤] هو أبو عمرو زبان بن العلاء بن عمار البصري، إمام أهل البصرة، قرأ على سعيد بن جبير، والحسن البصري وغيرهما، قرأ عليه كثيرون منهم: اليزيدي، وشجاع بن نصر، (ت: ١٥٤هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ٥٨، غاية النهاية ٢٦٢/١.

[٨٥] هو الإمام أبو جعفر: يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور ويقال: اسمه جندب بن فيروز، وقيل فيروز، عرض القران على عبد الله بن عباس، وأبو هريرة وروى عنهما، قرأ عليه: الإمام نافع بن أبي

ISSN : 2410-1818

٢٣ـ كَـــذَا عَنْهُمَـــا رَاءٌ مُفَخَّمَـــةٌ أَتَـــتْ وَلِلْغَيْـــرِ تَرْقِيـــقٌ بِـــذَاكَ تَحَـــوَّلَا

٢٤ـ كَـــذَا عَنْهُمَـــا رَاءٌ مُرَقَّقَـــةٌ أَتَـــتْ وَتَفْخِيمُهَـــا لِلْغَيْـــرِ وَقْفًـــا وَمَوْصِـــلَا

٢٥ـ كَـذَا عَنْهُمَـا قَصْـرٌ وَشُـعْبَةُ[٨٦] مَعْهُمَـا وَعَـــنْ غَيْـــرِهِمْ عَكْـــسٌ بِمَـــدٍّ تَطَـــوَّلَا

٢٦ـ وَكَـــمْ عَـــنْهُمُ رَاءٌ مُرَقَّقَـــةٌ أَتَـــتْ وَتَفْخِيمُهَـــا لِلْغَيْـــرِ قَـــدْ جَـــاءَ فَـــانْقُلَا

٢٧ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى هَمْـــزٌ لِقَـــالُونَ [٨٧] مُبْـــدَلٌ وَتَحْقِيقُـــهُ قَـــدْ جَـــاءَ عَـــنْ وَلَـــدِ العَـــلَا

٢٨ـ وَمَـــا لَامُ لَفْـــظٍ قَـــدْ أَتَتْـــكَ بِهَمْـــزَةٍ تُبَـــدَّلُ عَـــنْ وَرْشٍ[٨٨] وَقَـــالُونُ مُكْمِـــلَا

٢٩ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــتْ لَامٌ لِلَفْـــظٍ بِهَمْـــزَةٍ وَعَـــنْ أَزْرَقٍ[٨٩] إِبْـــدَالُهَا مَحْضًـــا اعْـــتَلَا

٣٠ـ وَهَـلْ قَـدْ أَتَـى لِلْمَـلَكِ[٩٠] مَـدٌّ، وَغَيْـرُهُ بِقَصْـــرٍ، وَلِلْـــوَجْهَيْنِ نَقْـــلٌ تُقُـــبِّلَا

نعيم، وعيسى ابن وردان وغيرهما، (ت: ١٣٠هـ)، وقيل (١٣٢هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص ٤٠، غاية النهاية ٣٣٣/٢.

[٨٦] هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي النهشلي الكوفي، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحها: شعبة، عرض القرآن على الإمام عاصم، وعطاء بن اليسار، قرأ عليه: يعقوب بن خليفة الأعشى، وعروة بن محمد الأسدي، وغيرهما، (ت:١٩٣هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص ٨٠، غاية النهاية ٢٩٧/١.

[٨٧] هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى بني زهرة قارئ المدينة ونحويها، وسماه الإمام نافع بقالون لجودة قراءته، قرأ القرآن على الإمام نافع وأبي جعفر، وقرأ عليه: ابناه إبراهيم وأحمد، وإبراهيم الكسائي، وغيرهم. (ت:٢٢٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص٩٣، وغاية النهاية ٥٤٢/١.

[٨٨] هو أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري، يلقب بورش، شيخ المحققين وإمام أهل الأداء انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في مانه، قرأ القران على الإمام نافع، وعبد الله بن عامر الكزيزي، قرأ عليه: أبو يعقوب الأزرق، وأحمد بن صالح وغيرهما، (ت:١٩٧هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص٩٣، غاية النهاية ٤٤٦/١.

[٨٩] هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني المصري، عُرف بالأزرق، قرأ على الإمام ورش ومعلى بن دحية، قرأ عليه: إسماعيل بن عبد الله النحاس، محمد بن سعيد الأنماطي، وغيرهما، (ت:٢٤٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص١٠٦، العبر في خبر من غبر ٣٤١/١.

[٩٠] هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان المكي الداري، ويقال له الداري: لأنه كان عطاراً، ولد سنة ٤٥هـ بمكة، أخذ القراءة عرضا عن: عبد الله بن السائب، ومجاهد بن جبر، وغيرهما. روى القراءة عنه: إسماعيل بن عبد الله القسط، وإسماعيل بن مسلم، وغيرهما، (ت: ١٢٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص٤٩، غاية النهاية: ٣٩٦/١-٣٩٨.

ISSN : 2410-1818

٣١ـ وَكَـــمْ هَمْـــزَةٌ لِلْمَـــكِّ، وَالغَيْـــرُ تَرْكُهَـــا ... وَأَيْـــنَ أَبُـــو بَكْـــرٍ[٩١] بِهَمْـــزٍ مُـــثَقِّلَا

٣٢ـ وَعَـــنْ غَيْـــرِهِ تَـــرْكٌ، وَرَاءٌ تَرَقَّقَـــتْ ... لِكُـــلٍّ، وَيَعْقُـــوبٌ بِعَكْـــسٍ لَقَـــدْ تَـــلَا

٣٣ـ وَكَـــمْ مَـــدَّةٌ جَـــاءَتْ لِكُـــلٍّ، وَقَصْـــرُهَا ... عَـــنِ ابْـــنِ كَثِيـــرٍ قَـــدْ أَتَـــاكَ مُفَصَّـــلَا

٣٤ـ وَكَـمْ جَـا لِعَبْـدِ اللـهِ[٩٢] وَالمَـازِنِيِّ[٩٣] قُـلْ ... بِقَصْـــرٍ وَلِلْبَـــاقِيْنَ مَـــدٌّ مُؤَصَّـــلَا

٣٥ـ وَهَـــلْ قُنْبُـــلٌ[٩٤] بِالمَـــدِّ، وَالقَصْـــرَ كُلُّهُـــمْ ... وَهَـــلْ مَـــدَّ كُـــلَّ ذَاكَ غَيْـــرُ فَتَـــى العَـــلَا

٣٦ـ وَكَـمْ هَمْـزَةٌ عَـنْ أَحْمَـدٍ[٩٥]، وَسِـوَاهُ قُـلْ ... بِـــلَا هَمْـــزَةٍ، فَاحْتَـــلْ بِـــذِهْنِكَ أَحْـــيَلَا

٣٧ـ وَهَـــلْ مَـــدُّ حَـــرْفٍ قَـــدْ أَتَـــاكَ لِكُلِّهِـــمْ ... وَبِالقَصْـــرِ عَبْـــدُ اللـــهِ مَـــعْ بَصْـــرٍ[٩٦] اعْـــتَلَا

٣٨ـ وَهَـــلْ رُقِّقَـــتْ رَاءٌ لِكُـــلٍّ سِـــوَاهُمَا ... وَقُـــلْ عَنْهُمَـــا التَّفْخِـــيمُ[٩٧] حَتْمًـــا تَكَمَّـــلَا

٣٩ـ وَكَـمْ مَـدُّ حَـرْفٍ عَـنْـهُـمَـا، وَجَـمِـيـعُـهُـمْ ... بِقَصْـــرٍ أَتَى، فَـافْـهَـمْـهُ يَـا صَـــاحِ وانقُلَا
وانـــــقـــــلاوَانْـــــقـــــا[٣/ب]

٤٠ـ وَهَـــلْ قَـــدْ أَتَـــى لِلْكُـــلِّ مَـــدٌّ، وَمَـــازِنٌ ... وَيَعْقُـــوبُ قَـــالَا القَصْـــرَ، فَاعْلَمْـــهُ وَاعْمَـــلَا

---

[٩١] هو الإمام شعبة، وقد سبقت ترجمته.

[٩٢] هو عبد الله بن كثير المكي، وقد سبقت ترجمته.

[٩٣] هو عمرو بن العلاء، وقد سيقت ترجمته.

[٩٤] هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد المخزومي مولاهم المكي، يلقب بـ "قنبل" وقيل: إنه اسمه، وقيل: لأنه من بيت بمكة يقال لهم: القنابلة، ولد سنة ١٩٥هـ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن محمد بن عون النبال، روى القراءة عنه أبو ربيعة محمد بن إسحاق، وابن مجاهد، وغيرهما (ت:٢٩١هـ). ينظر: غاية النهاية ١٤٦/٢، الأعلام ١٩٠/٦.

[٩٥] هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة البزي، نسبه إلى جده الأعلى أبي بزة واسمه بشار، ولد سنة ١٧٠هـ. قرأ على أبيه، وعلى عكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح، وغيرهم. قرأ عليه: إسحاق الخزاعي، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وغيرهما، (ت: ٢٥٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار: ص ١٠٢، غاية النهاية ١٠٩/١.

[٩٦] هو أبو عمرو البصري، وقد سبقت ترجمته.

[٩٧] التفخيم لغة :التسمين.

واصطلاحاً: حالة من القوة والسمنة تلحق الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه. ينظر: العميد في علم التجويد ١٢٣، القول السديد في علم التجويد ١٩٥.

ISSN : 2410-1818

٤١ـ وَهَـلْ كِلْمَـةٌ لِلْبَصْـرِ[٩٨] جَـاءَتْ مُمَالَـةً[٩٩] بِوَقْـفٍ، وَعَنْـهُ الفَـتْحُ فِـي الوَصْـلِ أَقْـبَلَا

٤٢ـ وَعَـنْ حَمْـزَةٍ[١٠٠] مَعْـهُ عَلِـيٌّ[١٠١] وَوَرْشُـهُمْ إِمالَتُهَـا وَقْفًـا وَوَصْـلًا تَأَصَّـلَا

٤٣ـ وَهَـلْ هَمْـزَةٌ لِابْـنِ العَـلَاءِ يَضُـمُّهَا وَعَـنْ غَيْـرِهِ فَـتْحٌ بِهَـا قَـدْ تَهَلَّـلَا

٤٤ـ وَكَـمْ هَمْـزَةٌ يَعْقُـوبُ ضَـمَّ وَبَصْـرُهُمْ وَغَيْرُهُمَـا بِـالفَتْحِ فِيهَـا تَبَـدَّلَا

٤٥ـ وَكَمْ مَدُّ وَصْـلٍ جَا لِحَفْصٍ[١٠٢] وَصَـالِحٍ[١٠٣] وَغَـيْـرُهُـمـا بِـالـقَصْـرِ وَقْـفًـا وَمَـوْصِـلَا

٤٦ـ وَهَـلْ مَـدَّةٌ جَـاءَتْ لِحَفْـصٍ[١٠٤]، وَغَيْـرُهُ بِقَصْـرٍ، فَخُـذْهُ بِالـدَّلِيلِ مُعَلَّـلَا

---

[٩٨] في المشارق النورانية (للبصري).

[٩٩] الإمالة لغة: الإحناء، واصطلاحاً: أن يُنحى بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء، ومن لازمه أن ينحى بالفتحة قبلها نحو الكسرة، فالأول: المحضة وهي الكبرى، ويقال لها الإضجاع، والثاني: بين اللفظين وهي الصغرى، ويقال لها بين بين، ينظر: لطائف الإشارات ١٠٣٧/١.

[١٠٠] هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التيمي، أبو عمارة، مولاهم الكوفي، الزيات مولى عكرمة بن ربعي، قرأ على الأعمش، وحمران بن أعين، وغيرهما. قرأ عليه: سليم بن عيسى، وعابد بن أبي عابد، وغيرهما، (ت: ١٥٦هـ)، وقيل: (١٥٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٩٠/٧، معرفة القراء الكبار ص٦٦، غاية النهاية ٢٣٦/١-٢٣٨.

[١٠١] هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس بن فيروز الأسدي، مولاهم الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، وأخذها أيضا عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهما، روى عنه القراءات أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وغيرهما، توفي سنة ١٨٩هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار ص٧٢، غاية النهاية ٤٧٠/١.

[١٠٢] هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، ويقال: صهيب الأزدي، المقرئ، النحوي، البغدادي الضرير، مقرئ الإسلام، وشيخ العراق في وقته، قرأ على إسماعيل بن جعفر، وعلى الكسائي وغيرهما، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وغيرهما. (ت: ٢٤٦هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ١١٣، غاية النهاية ٢٣٠/١-٢٣٢.

[١٠٣] هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي الرقي المقرئ، قرأ القرآن على اليزيدي، وسمع من عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وغيرهما. قرأ عليه: موسى بن جرير النحوي، وعلي بن الحسين وغيرهما. (ت: ٢٦١هـ). ينظر: غاية النهاية ٣٠٢/١، شذرات الذهب ١٤٣/٢.

[١٠٤] هو حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي، مولاهم الغاضري، الكوفي، المقرئ، أخذ القراءة عن عاصم عرضاً وسماعاً، روى عنه: بكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة، وغيرهم، (ت:١٨٠هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ١٤٠/١-١٤٢، غاية النهاية ٢٢٩/١.

ISSN : 2410-1818

٤٧ـ وَهَـلْ هَمْـزَةٌ جَـاءَتْ لِكُـلٍّ، وَمَـازِنٌ ... بِتَـرْكٍ بِهَـا، يَـا صَـاحِ فَاعْلَمْـهُ وَانْقُـلَا

٤٨ـ وَكَـمْ هَـا ضَـمِيرٍ حَفْصُـهُمْ ثُـمَّ صَـالِحٌ ... بِضَـمٍّ، وَلِلْبَـاقِينَ كَسْـرٌ تَحَـوَّلَا

٤٩ـ وَأَيْـنَ أَتَـى الْمَـدُّ الطَّوِيـلُ لِمَـازِنٍ ... كَمَـا هُـوَ لِلزَّيَّـاتِ مَـعْ وَرْشٍ افْـبَلَا

٥٠ـ وَكَـمْ قَـدْ أَتَـى لِلشَّـامِ[١٠٥] وَالبَصْـرِ مَـدَّةٌ ... وَغَيْرُهُمَـا بِالقَصْـرِ فِيهَـا تُقُـبِّلَا

٥١ـ وَهَـلْ هَمْـزَةٌ جَـاءَتْ لِشَـامٍ وَنَـافِعٍ ... وَعَـنْ شَـيْخِهِ[١٠٦] أَيْضًـا وَعَـنْ غَيْـرِهِمْ خَـلَا

٥٢ـ وَأَيْـنَ أَتَـى مَـدٌّ بَسِـيطٌ لِشَـامِهِمْ ... وَعَـنْ غَيْـرِهِ قَصْـرٌ لِـذَاكَ فَمَـثِّلَا

٥٣ـ وَأَيْـنَ أَتَـى مَـدَّانِ فِـي حَشْـوِ كِلْمَـةٍ ... لِشَـامٍ وَقَصْـرًا لِلْبَقِيَّـةِ أَصِّـلَا

٥٤ـ وَهَـلْ حَـرْفُ مَـدٍّ عَـنْ جَمِيـعٍ، وَحَذْفُـهُ ... عَـنِ ابْـنِ تَمِـيمٍ[١٠٧] ثُـمَّ يَعْقُـوبُ أَقْـبَلَا

٥٥ـ وَهَـلْ حَـذْفُ مَـدٍّ قَـدْ أَتَـاكَ بِـوَقْفِهِمْ ... لِشَـامٍ، وَلِلْبَـاقِينَ مَـدٌّ مُكَمَّـلَا[١٠٨]

٥٦ـ وَمَـا حَـرْفُ مَـدٍّ زَادَ فِـي الوَقْـفِ شَـامُهُمْ ... وَبِالحَـذْفِ لِلْبَـاقِينَ يَـا صَـاحِ أُعْمِـلَا [٤/أ]

٥٧ـ وَهَـلْ مَـدَّةٌ فِـي الوَصْـلِ شَخْصَـانِ وَافَقَـا ... لِنَجْـلِ تَمِـيمٍ وَالغَيْـرُ[١٠٩] بِالحَـذْفِ قَـدْ تَـلَا ٨٣٧

٥٨ـ وَكَـمْ هَمْـزَةٌ فِـي الوَقْـفِ جَـاءَ هِشَـامُهُمْ[١١٠] ... بِخَمْـسٍ، وَلِلزَّيَّـاتِ وَجْـهٌ تَجَمَّـلَا

٥٩ـ وَأَيْـنَ أَتَـى مَـدٌّ لِكُـلٍّ مُمَكَّـنٌ ... وَقَـالَ ابْـنُ ذَكْـوَانٍ[١١١] بِقَصْـرٍ مُـؤَوَّلَا

---

[١٠٥] هو الأمام ابن عامر الشامي، وقد سبق ترجمته.

[١٠٦] هو الإمام أبو جعفر.

[١٠٧] هو الإمام ابن عامر الشامي، وقد سبقت ترجمته.

[١٠٨] في نسخة المشارق النورانية (تكملا).

[١٠٩] هنا كسر في البيت، ويمكن إصلاحه بأن يقال: (لنجل تميم، الغيرُ بالحذف قد تلا).

[١١٠] هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، ويقال: الظفري الدمشقي، ولد سنة ١٥٣هـ، قرأ على عراك بن خالد، وأيوب بن تميم، وغيرهما، قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وهارون بن موسى الأخفش، وغيرهما.، (ت: ٢٤٥هـ)، وقيل: (٢٤٤هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص١١٥، غاية النهاية٢/٣٠٨.

[١١١] هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو محمد البهراني، مولاهم الدمشقي المقرىء، ولد سنة ٧٣هـ، قرأ على أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي، روى الحروف سماعاً عن: المسيبي عن نافع وغيره. قرأ عليه هارون بن

ISSN : 2410-1818

٦٠ـ وَهَـلْ عَـنْ هِشَـامٍ مَـدَّةٌ، وَسِـوَاهُ قَـدْ ... أَتَتْـكَ بِقَصْـرٍ، وَهْـيِ تُـرْوَى وَتُجْـتَلَا

٦١ـ وَكَـمْ قَصَّـرَ الشَّـامِيُّ حَرْفًـا وَشُـعْبَةٌ ... مُوَافَقَـةً، وَالغَيْـرُ بِالْمَـدِّ حَـوَّلَا[١١٢]

٦٢ـ وَهَـلْ عَـنْ هِشَـامٍ جَـاءَ فِـي اللَّفْـظِ هَمْـزَةٌ ... وَعَـنْ غَيْـرِهِ تَـرْكٌ بِهَـا قَـدْ تَنَـزَّلَا

٦٣ـ وَكَـمْ جَـا لِعَبْـدِ اللـهِ ثُـمَّ يَزِيـدَ قُـلْ ... بِمَـدٍّ، وَلِلْبَـاقِينَ قَصْـرٌ تَبَـدَّلَا

٦٤ـ وَأَيْـنَ أَبُـو بَكْـرٍ يَمُـدُّ، وَغَيْـرُهُ ... بِقَصْـرٍ أَتَـى، فَـافْهَمْ فَلَسْـتَ مُجَهَّـلَا

٦٥ـ وَكَـمْ عَاصِـمٌ[١١٣] مَـعْ نَـافِعٍ وَيَزِيـدَ قُـلْ ... بِتَفْخِـيمِ رَاءٍ، وَالبَقِيَّـةُ مَـيَّلَا

٦٦ـ وَفِـي لَفْظَـةٍ حَفْـصٌ مَـعَ اثْنَـيْنِ فَخَّمُـوا ... لَهَـا، ثُـمَّ تَرْقِيـقُ البَقِيَّـةِ قَـدْ جَـلَا[١١٤]

٦٧ـ وَفِـي لَفْـظِ رَاءٍ جَـاءَ تَرْقِيـقُ كُلِّهِـمْ ... سِـوَى شُـعْبَةٍ وَافَـى بِتَفْخِيمِهَـا الْمَـلَا

٦٨ـ وَأَيْـنَ لِنُـونٍ شُـعْبَةٌ وَابْـنُ عَـامِرٍ ... لَهَـا حَـذَفَا، وَالغَيْـرُ أَثْبَـتَ إِذْ تَـلَا

٦٩ـ كَـذَا عَنْهُمَـا التَّشْـدِيدُ فِـي لَفْـظِ كِلْمَـةٍ ... وَغَيْرُهُمَـا التَّخْفِيـفَ يَتْلُـو مُـرَتِّلَا

٧٠ـ وَأَيْـنَ أَتَـى عَـنْ شُـعْبَةٍ مَـدُّ لَفْظَـةٍ ... وَعَـنْ غَيْـرِهِ قَصْـرٌ بِهَـا حَيْـثُ أَعْمَـلَا

٧١ـ وَهَـلْ مَـدَّ حَرْفًـا حَفْصُـهُمْ، وَسِـوَاهُ قُـلْ ... بِقَصْـرٍ بِـهِ يَـا فَاضِـلًا سَـادَ فِـي الْمَـلَا

٧٢ـ وَهَـلْ شُـعْبَةٌ قَـدْ وَافَـقَ ابْـنَ كَثِيـرِهِمْ ... عَلَـى صِـلَةٍ فِـي الهَـاءِ وَصْـلًا مُوَصَّـلَا

٧٣ـ وَأَيْـنَ أَتَـى مَـدٌّ لِحَمْـزَةَ وَحْـدَهُ ... وَعَـنْ غَيْـرِهِ قَصْـرٌ بِـهِ جَـاءَ مُعْمَـلَا [٤/ب]

٧٤ـ وَكَـمْ[١١٥] مَـدَّةٌ عَـنْ غَيْـرِ حَمْـزَةَ قَـدْ أَتَـتْ ... وَعَنْـهُ أَتَـى قَصْـرٌ، وَكُـلٌّ تُقُـبِّلَا

موسى الأخفش، ومحمد بن موسى الصوري، وغيرهما، (ت:٢٤٢هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص١١٧، غاية النهاية ١/٣٦٣-٢٦٤.

[١١٢] في نسخة المشارق النورانية (حللا).

[١١٣] هو أبو بكر عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي، مولاهم الكوفي، قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش الأسدي، وحدث عنهما، وعن أبي وائل، وغيرهم، قرأ عليه المفضل بن محمد الضبي، وحماد بن شعيب، وغيرهما، (ت: ١٢٧هـ)، وقيل سنة ١٢٨هـ ينظر: معرفة القراء الكبار ص ٥١، غاية النهاية ١/٣١٥-٣١٧.

[١١٤] في نسخة المشارق النورانية (قد حلا).

[١١٥] في نسخة المشارق النورانية (وهل).

ISSN : 2410-1818

٧٥ـ وَهَـــلْ رُقِّقَـــتْ لَامٌ لِحَمْـــزَةَ وَحْـــدَهُ ... وَعَـــنْ غَيْـــرِهِ التَّفْخِـــيمُ فِيهَـــا تَمَـــثَّلَا

٧٦ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى فِـــي الوَقْـــفِ هَمْـــزٌ لَحَمْـــزَةٍ ... بِالِابْـــدَالِ وَالتَّسْـــهِيلِ[١١٦] وَجْهَـــيْنِ أَقْـــبَلَا

٧٧ـ وَوَافَقَـــــهُ وَرْشٌ بِوَصْـــــلٍ وَوَقْفِـــــهِ ... فَيَـــا رَبِّ فَهِّمْـــهُ الجَـــوَابَ مُفَصَّـــلَا

٧٨ـ وَمَـــا لَفْظَـــةٌ حَرْفَـــانِ فِيهَـــا تَحَرَّكَـــا ... لِحَمْـــزَةَ، وَالتَّسْـــكِينُ لِلْغَيْـــرِ أَقْـــبَلَا

٧٩ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى فِـــي الـــذِّكْرِ جَمْـــعٌ لِسَـــاكِنٍ ... لِحَمْـــزَةَ فِـــي لَفْـــظٍ تَوَحَّـــدَ مَـــثِّلَا

٨٠ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى نَصْـــبٌ لِشُـــعْبَةَ وَحْـــدَهُ ... وَعَـــنْ غَيْـــرِهِ رَفْـــعٌ بِـــهِ قَـــدْ تَبَـــدَّلَا

٨١ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى إِسْـــقَاطُ هَـــاءٍ لِقُنْبُـــلٍ ... وَعَـــنْ غَيْـــرِهِ الإِثْبَـــاتُ فِيـــهِ لَقَـــد تَـــلَا

٨٢ـ وَرَاءٌ أَتَـــى التَّرْقِيـــقُ فِيهَـــا لِشُـــعْبَةٍ ... وَحَمْـــزَةَ وَالنَّحْـــوِيِّ[١١٧] أَيْضًـــا تَكَفَّـــلَا

٨٣ـ وَعَـــنْ غَيْـــرِهِمْ وَافَـــتْ مُفَخَّمَـــةً وَقَـــدْ ... أَتَانَـــا بِهَـــذَا كُـــلُّ قَـــوْلٍ مُفَصَّـــلَا

٨٤ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى قَصْـــرٌ لَهُـــمْ، وَسِـــوَاهُمُ ... يَمُدُّونَـــهُ، فَـــاعْلَمْ وَكُـــنْ مُتَـــأَمِّلَا

٨٥ـ وَأَيْـــنَ تَـــلَا الزَّيَّـــاتُ هَمْـــزًا، وَغَيْـــرُهُ ... بِـــلَا هَمْـــزَةٍ، فَاعْلَمْـــهُ فِيمَـــا تَنَـــزَّلَا

٨٦ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى تَفْخِـــيمُ حَـــرْفٍ لَكُلِّهِـــمْ ... سِـــوَى شَـــيْخِ كُـــوفٍ مَـــا رَوَاهُ عَـــنِ الْمَـــلَا

٨٧ـ وَعَنْـــهُ أَتَـــى حَـــذْفٌ لِهَمْـــزٍ، وَغَيْـــرُهُ ... بِإِثْبَاتِهَـــا قَـــدْ جَـــاءَ فِـــي الـــذِّكْرِ فَـــاقْبَلَا

٨٨ـ وَأَيْـــنَ يَزِيْـــدٌ وَالكِسَـــائِيُّ رَقَّقَـــا ... لِـــرَاءٍ، وَكُـــلٌّ فَخَّمُـــوا، فَاصْـــغَ وَاعْقِـــلَا

٨٩ـ وَكَـــمْ جَـــاءَ لِلنَّحْـــوِيِّ حَـــرْفٌ مُبَـــالَغٌ ... بِتَفْخِيْمِـــهِ وَقْفًـــا عَلَيْـــهِ وَمُوصِـــلَا

٩٠ـ وَوَافَقَـــهُ البَصْـــرِيُّ فِـــي الحَـــالَتَيْنِ قُـــلْ ... وَلِلْغَيْـــرِ عَكْـــسٌ حَـــالَ وَصْـــلٍ تَمَـــثَّلَا[٥/أ]

٩١ـ وَكَـــمْ[١١٨] عَـــنْ يَزِيْـــدٍ مَـــدُّ حَـــرْفٍ، وَغَيْـــرُهُ ... بِقَصْـــرٍ لَـــهُ، فَـــادْرِ القِـــرَاءَاتِ وَانْقُـــلَا

٩٢ـ وَأَيْـــنَ أَتَـــى عَنْـــهُ ضَـــمِيرٌ مُبَـــدَّلٌ ... بِغَيْـــرٍ مَـــعَ الهَـــاوِي فَـــلَا تَـــكُ مُغْفِـــلَا

---

[١١٦] التسهيل: هو مطلق التغيير، فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال، والحذف. ينظر: الوافي ص٨٤، مختصر العبارات ص٤٤.

[١١٧] هو الإمام الكسائي، وقد سبقت ترجمته.

[١١٨] مكتوب في أسفل اللوح السابق [٥/أ]: "وهل".

ISSN : 2410-1818

٩٣ـ وَكَمْ عَنْ يَزِيْدٍ هَمْزَةٌ، وَلِغَيْرِهِ ... بِلَا هَمْزَةٍ جَاءَتْ، فَكُنْ مُتَأَمِّلَا

٩٤ـ وَهَلْ عَنْ يَزِيْدٍ ضَمُّ حَرْفٍ، وَغَيْرُهُ ... بِكَسْرٍ لَهُ قَدْ جَاءَ فِي الذِّكْرِ مُقْبِلَا

٩٥ـ وَأَيْنَ أَتَتْ هَاءٌ بِمَدٍّ لِكُلِّهِمْ ... وَعِنْدَ يَزِيْدٍ قَصْرُهَا قَدْ تَأَصَّلَا

٩٦ـ وَكَمْ لِيَزِيْدٍ وَالْكِسَائِيْ وَحَمْزَةٍ ... كَذَا خَلَفٌ[١١٩] تَرْقِيْقُ رَاءٍ، وَالسِّوَى فَلَا

٩٧ـ وَأَيْنَ أَتَى كَسْرٌ لِكُلٍّ، وَفَتْحَةٌ ... رَوَاهَا ابْنُ قَعْقَاعٍ[١٢٠] عَنِ السَّادَةِ العُلَا

٩٨ـ وَأَيْنَ أَتَتْ رَاءٌ لِكُلٍّ رَقِيْقَةٌ ... وَبِالعَكْسِ عِيْسَى[١٢١] عِنْدَ كُلٍّ تَمَثَّلَا

٩٩ـ وَكَمْ لِيَزِيْدٍ حَذْفُ حَرْفٍ لَهُ، وَعَنْ ... سِوَاهُ بِإِثْبَاتٍ لَهُ حَيْثُ أَقْبَلَا

١٠٠. وَفِي البَعْضِ مَعْ حَفْصٍ كَذَا وَابْنِ عَامِرٍ ... وَلِلْغَيْرِ فَالإِثْبَاتُ قَدْ جَاءَ مُكْمَلَا

١٠١. وَهَلْ مَدُّ حَرْفٍ لِابْنِ وَرْدَانَ[١٢٢] وَحْدَهُ ... وَعَنْ غَيْرِهِ قَصْرٌ بِهِ قَدْ تَجَمَّلَا

١٠٢. وَأَيْنَ أَتَى إِثْبَاتُ يَاءٍ لِكُلِّهِمْ ... وَعِنْدَ يَزِيْدٍ حَذْفُهَا جَاءَ مُسْجَلَا

١٠٣. وَكَمْ حَرْفُ مَدٍّ قَدْ أَتَى لِجَمِيْعِهِمْ ... وَلِلُّؤْلُؤِيْ[١٢٣] حَذْفٌ بِذَاكَ تَحَوَّلَا

---

[١١٩] هو خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد البغدادي، المقرئ، البزار، قرأ على سليم عن حمزة، وحماد بن زيد، وغيرهم. حدث عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي خيثمة، وغيرهم. كان له اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، توفي سنة ٢٢٩هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار ٢٠٨/١-٢١٠، غاية النهاية ٢٤٦/١-٢٤٧.

[١٢٠] هو الإمام أبو جعفر، وقد سبق ترجمته.

[١٢١] هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء، إمام مقرئ حاذق، وراو محقق ضابط، عرض على: أبي جعفر، وشيبة ثم عرض على: نافع، عرض عليه: إسماعيل بن جعفر، وقالون، وغيرهما، توفي في حدود ١٦٠هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار ص ٦٦، غاية النهاية ٥٤٣/١.

[١٢٢] هو الإمام ابن وردان، وقد سبقت ترجمته.

[١٢٣] هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، المعروف برويس، مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عن: يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه: محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، وغيرهما، (ت:٢٣٨هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار ص١٢٦، غاية النهاية ٢٠٦/٢.

ISSN : 2410-1818

١٠٤. وَوَافَقَهُ رَوْحٌ[١٢٤] بِبَعْضٍ، وَقَدْ أَتَى ... لِغَيْرِهِمَا الإِثْبَاتُ فِي الكُلِّ، فَانْقُلَا

١٠٥. وَأَيْنَ أَتَى نَصْبٌ لِكُلٍّ بِلَفْظَةٍ ... سِوَى اللُّؤْلُؤِيْ بِالرَّفْعِ بَعْضٌ لَهُ تَلَا

١٠٦. وَأَيْنَ مَكَانٌ فِيهِ هَاوٍ مُزَادَةٌ ... لِيَعْقُوبَ وَالشَّامِيِّ فِي الذِّكْرِ أُنْزِلَا

١٠٧. وَهَلْ مَدُّ حَرْفٍ قَدْ أَتَى لِجَمِيعِهِمْ ... وَلِلْحَضْرَمِيْ قَصْرٌ، فَكُنْ مُتَأَمِّلَا[٥/ب]

١٠٨. وَهَلْ مَدَّةٌ جَاءَتْ لَهُ، وَلِغَيْرِهِ ... بِقَصْرٍ لَهَا، فَاعْلَمْ وَكُنْ مُتَعَمِّلَا

١٠٩. وَأَيْنَ أَتَى لِلُّؤْلُؤِيِّ مُسَكَّنٌ ... بِلَفْظٍ، وَتَحْرِيْكٌ عَنِ الغَيْرِ قَدْ جَلَا

١١٠. وَهَلْ حَرْفُ مَدٍّ لُؤْلُؤِيٌّ يَمُدُّهُ ... وَلِلْكُلِّ قَصْرٌ فِيهِ يَا صَاحِ أَقْبَلَا

١١١. وَأَيْنَ أَتَانَا لِلْكِسَائِيْ وَحَمْزَةٍ ... وَبَزَّارِهِمْ[١٢٥] حَذْفٌ لِحَرْفٍ تَأَهَّلَا

١١٢. وَهَلْ مَدُّ حَرْفٍ عَن رُوَيْسٍ[١٢٦]، وَغَيْرُهُ ... بِقَصْرٍ، فَخُذْ مَا قَدْ ذَكَرْتُ وَمَثِّلَا

١١٣. فَدُونَكُمُ عِقْدًا فَرِيْدًا نَظَمْتُهُ ... وَقُلْ مِائَةٌ جَاءَتْ مَسَائِلُهُ وِلَا

١١٤. وَلكِنْ مَعَانِيْهِ أَتَتْ بِتَوَافُرٍ ... وَأَلْفَاظُهُ جَاءَتْ مُنَظَّمَةً حُلَا

١١٥. أَجِيْبُوا لَنَا عَنْهَا بِأَقْرَبِ مَقْصِدٍ ... بِمَنْظُومٍ اوْ نَثْرٍ إِذَا القَصْدُ حُصِّلَا

١١٦. فَإِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَفَهْمٍ فَأَظْهِرَنْ ... جَوَابَ سُؤَالَاتٍ وَأَحْسِنْ تَؤَوُّلَا

١١٧. وَإِن لَمْ يَكُنْ فَهْمٌ لَدَيْكَ فَدَاوِمَنْ ... بِأَخْذٍ عَنِ الأَشْيَاخِ وَافْهَمْ لِتَفْصُلَا

١١٨. وَحَقِّقْ طَرِيْقَ الحِرْزِ [١٢٧] وَالنَّشْرِ مُعْلِنًا ... بِتَقْرِيْبِهِ حَتَّى يَكُونَ مُسَهَّلَا

---

[١٢٤] هو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري النحوي هو ابن عبد المؤمن بن عبدة ابن مسلم، عرض على: يعقوب الحضرمي، وهو من جلة أصحابه وروى عن: أحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وغيرهما. عرض عليه: الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي، وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي، وغيرهما، (ت: ٢٣٤هـ)، وقيل: (٢٣٥هـ)، ينظر: معرفة القراء الكبار ص١٢٦، غاية النهاية ٢٥٩/١.

[١٢٥] هو الإمام خلف البزار

[١٢٦] هو اللؤلؤي، وقد سبقت ترجمته.

[١٢٧] هو متن الشاطبية وهي قصيدة لامية في القراءات السبع، مكونة من ١١٧٣ بيتاً، نظمها على كتاب "التيسير" للإمام أبي عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ)، وتسمى: "حرز الأماني ووجه التهاني"، وقد طبعت بعدة طبعات كان أخرها بتحقيق

ISSN : 2410-1818

١١٩. وَمَهِّـــدْ بِتَيْسِـــيْرٍ لِحَـــلِّ رُمُوزِهَـــا وَأَوْضِـــحْ لَنَـــا فِيهَـــا الجَـــوَابَ مُكَمَّـــلَا

١٢٠. وَنَاظِمُهَـــا يُـــدْعَى عَلِيًّـــا، وَإِنَّـــهُ لَيَرْجُـــو مِـــنَ اللـــهِ الكَـــرِيْمِ تَقَـــبُّلَا

١٢١. وَلَا يُخْـــزِهِ يَـــوْمَ المَعَـــادِ بِذَنْبِـــهِ وَبِالْمُصْـــطَفَى الْمَبْعُـــوثِ حَقًّـــا تَوَسَّـــلَا

١٢٢. هُـــوَ الْمُـــذْنِبُ الخَـــاطِيْ وَلِلْعَفْـــوِ طَالِـــبٌ فمـــورد اللطـــف [١٢٨] الإِلهِـــيْ لَقَـــدْ حَـــلَا

١٢٣. وَبَعْـــدُ صَـــلَاةُ اللـــهِ ثُـــمَّ سَـــلَامُهُ عَلَـــى مَـــنْ أَتَانَـــا بِـــالقُرَانِ مُنَـــزَّلَا

١٢٤. وَأَصْـــحَابِهِ وَالآلِ وَالتَّـــابِعِينَ مَـــعْ أَئِمَّـــةِ قُـــرَّاءِ الزَّمَـــانِ عَلَـــى الـــوِلَا [٦/أ]

١٢٥. وَيَـــا مَعْشَـــرَ القُـــرَّاءِ إِنَّ إِمَامَهَـــا الـــْ ـــمُؤَرِّخَ بِـــهْ عِلْـــمُ القِـــرَاءَاتِ حُصِّـــلَا

١٢٦. وَقَـــدْ وَافَـــتِ الأَبْيَـــاتُ فِـــي الـــنَّظْمِ سِـــتَّةً وَعِشْـــرِيْنَ بَيْتًـــا بَعْـــدَهَا مِائَـــةٌ تَـــلَا

أنهاه تأليفًا وتحريرًا في اليوم المتمِّم للثُّلُث الأوَّل من الثُّلُث الثَّالث من الرُّبُع الأوَّل من العشر التَّاسع من عشر عشر الألف الهجرية[١٢٩]. [٦/ب]

الشيخ: علي بن سعد الغامدي المكي، عام ١٤٣٥هـ، ولها شروح كثيرة منها شرح الإمام علم الدين السخاوي المسمى: "فتح الوصيد في شرح القصيد"، شرح أبي شامة المسمى: "إبراز المعاني"، مطبوع، وشرح الجعبري المسمى: " كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني"، مطبوع.

[١] هنا كسر في البيت، ويمكن إصلاحه بأن يقال: (فمورده اللطف الإلهي لقد حلا).

[٢] أي تمت في ١٠/ ربيع الأول /١٠٠٩هـ. والله أعلم.

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله على امتنانه وتوفيقه لإتمام تحقيق هذه المنظومة "الألغاز العلائية في الألفاظ القرآنية" وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وفي الختام أشير إلى بعض النتائج والتوصيات:

١- أهمية هذا الفن المتعلق بعلم القراءات، فلا يلج فيه إلا من له قدرة علمية تمكنه من التأليف فيه.

٢- بلغت المسائل التي ألغز فيها المؤلف مائة مسألة.

٣- أول من ألغز في علم القراءات هو الإمام الحصري ثم تبعه بعض العلماء كالإمام ابن الجزري، والإمام برهان الدين البقاعي، والإمام شهاب الدين الرملي، وغيرهم.

كما أُوصي الباحثين بتحقيق مخطوط "المشارق النورانية" للإمام أحمد بن سنان المنزلي الذي أجاب فيه عن هذه الألغاز؛ لما فيه من النفع وإثراء المكتبة القرآنية.

وبعد فهذا جهد المقل، فما كان فيه من صواب فالفضل لذي الفضل سبحانه، وما كان فيه من خطأ وزلل ونقص فمن نفسي والشيطان، هذا وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، إنه جواد كريم وصلِّ اللهم وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه.

ISSN : 2410-1818

قائمة المصادر والمراجع

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت:٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

٢. إجازة علاء الدين الطرابلسي (مخطوطة)، ضمن مجموع المكتبة الظاهرية برقم ٣١٦.

٣. أرشيف ملتقى أهل التفسير- الألغاز في علم القرآن https://al-maktaba.org/book/31871/7586

٤. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٥. الألغاز والأحاجي الأدبية، كمال عبد الحي، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، ط٢، ١٤٠١ه.

٦. إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فيما بَعدَ القَرن الثامِن الهجري، المؤلف: إلياس بن أحمد حسين -الشهير بالساعاتي- بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٧. إنباء الغمر بأبناء العمر، للإمام أحمد بن علي ابن حجر، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ،١٩٦٩م، مصر.

٨. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).

٩. تراجم الأعيان من أبناء الزمان، للمؤلف الحسن بن محمد البوريني، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دمشق ط١٩٦٦م.

١٠. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت:٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

١١. تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت:٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٢. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت:١١١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

١٣. الدارس في تاريخ المدارس، تأليف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (ت: ٩٢٧هـ)، تحقيق: إبراهميم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

١٤. درر الحبب في تاريخ أعيان حلب، تأليف: رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي (ت:٩٧١هـ)، تحقيق: محمود حمد الفاخوري، ويحيى زكريا عبارة، منشورات وزارة الثقافة – دمشق ١٩٧٢.

ISSN : 2410-1818

١٥. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣هـ)، حققه وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ م.

١٦. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت:٧٠٣هـ)، حققه وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢م.

١٧. سكب الأنهر على فرائض ملتقى الأبحر (مخطوطة)، مركز الملك فيصل للبحوث الإسلامية، الرياض، ١٠٢٠٣٠.

١٨. شرح أسولة الإمام ابن الجزري، تأليف الإمام إبراهيم بن مصطفى القسطنطيني الرومي المقرئ الخطيب (ت:١١٠٩ه)، دراسة وتحقيق: د/ علي بن حسين الغيلي، الجامعة الإسلامية ١٤٣٩ه.

١٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت:٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

٢١. العبر في خبر من غبر للإمام محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت.

٢٢. العميد في علم التجويد، المؤلف: محمود بن علي بسّة المصري (ت: بعد١٣٦٧هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوى، الناشر: دار العقيدة – الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

٢٣. غاية المريد في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر (ت:١٤٢٤هـ)، الناشر: القاهرة الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة.

٢٤. فتح الوصيد في شرح القصيد، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهمداني، علم الدين السخاوي (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق مولاي محمد الادريسي الطاهري، مكتبة الرشد ٢٠١٢م.

٢٥. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي للمخطوط، مؤسسة آل البيت، ط٢، ١٩٩٤م.

٢٦. القول السديد في علم التجويد، المؤلف: على الله بن علي أبو الوفا، الناشر: دار الوفاء - المنصورة الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

ISSN : 2410-1818

٢٧. كتاب نظم العقيان في أعيان الأعيان، المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١ هـ)، حرره: فيليب حتّي، الناشر: المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك - لصاحبها سلُّوم مكرزل، الطبعة: ١٩٢٨ م، وصَوّرتْها: المكتبة العلمية – بيروت.

٢٨. الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت:١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٩. كنز المعاني في شرح حرز الاماني ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي (ت:٧٣٢ه)، تحقيق: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، ٢٠١١م.

٣٠. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت:١٠٦١هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٣١. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٣٢. لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت:٩٢٣ه)، تحقيق مركز الدراسات القرآنية، المدينة المنورة ١٤٣٤هـ.

٣٣. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت:٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣٤. مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، المؤلف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، الناشر: دار الحضارة للنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٥. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، صفي الدين (ت:٧٣٩هـ)، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٦. المشارق النورانية على بيان الألفاظ القرآنية (مخطوطة)، المكتبة الأزهرية، القراءات، رقم الحفظ ١٣٠٦٩٨.

٣٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠ هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

٣٨. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

ISSN : 2410-1818

٣٩. معجم المؤلفين، المؤلف: عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٤٠. المعجم الوسيط، المؤلف: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م] وصَوَّرَتْها: دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت، وغيرهما كثير.
٤١. معجم علوم القرآن، المؤلف: إبراهيم محمد الجرمي، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٢. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، أحمد مصطفى الشهير بطاش كبري زاده، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط١ ١٤٠٥هـ.
٤٣. المنظومة الخاقانية، للإمام: أبي مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان (ت:٣٢٥ه)، مكتبة أولاد الشيخ.
٤٤. موسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة "من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم"، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، الناشر: مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٥. النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى:٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (ت:١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
٤٦. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، المؤلف: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا (ت:١٣٩٩هـ)، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٥١- ١٩٥٥هـ.
٤٧. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، (ت:١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٨. يوميات شامية، تأليف: محمد بن عيسى بن محمود بن كنان(ت:١١٥٣هـ).المكتبة الشاملة.
٤٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت:٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.